الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم و التكنولوجيا
قسم الهندسة المعمارية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الهندسة المعمارية

تخصص: هندسة معمارية و محيط

الموضوع : تقييم المساحة الخضراء في المجالات الحضرية -مدينة تبسة-

إعداد: سراج محمد

إشراف: حميد صباح

السنة الجامعية 2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علما

شكر وعرفان

أولا اشكر الله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذا العمل كما اتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذة حميمد صباح على قبولها الاشراف على هذا العمل واسهامها بشكل كبير في اخراجه الى الوجود من خلال مختلف ملاحظاتها وتوجيهاتها السديدة ودعمها المعنوي .

كما أشكر الاستاذ طاجين مراء الذي أفادنا بملاحظاته وخبرته .

كما أتقدم بالشكر الى لجنة المناقشة كل بسمه لقبولهم مناقشة هذا العمل .

سراج محمد

الاهداء

بعد التوفيق من الله عز وجل أهدي هذا العمل للعائلة الكريمة وبالأخص بنت اخي جويرية .

الفهرس

الاهداء.....**I**

شكر و عرفان.....**II**

الفهرس.....**III**

الفصل التمهيدي

1_مقدمة اشكالية 2

2_الفرضيات 3

3_المنهجية 4

4_الأهداف 4

الجزء النظري

تعاريف حول المساحات الخضراء

1.تمهيد 5

2.تعاريف 5

3.لمحة تاريخية حول المساحة الخضراء.....6

1.3.حدائق عدن 6

2.3.حدائق ما بين النهرين 7

3.3. الحدائق المصرية 7

4.3. الحدائق الفارسية 7

5.3. الحدائق اليونانية 8
6.3. الحدائق الرومانية 8
7.3. الحدائق الصينية واليابانية.....8
8.3. الحدائق الاسلامية 9
9.3. حدائق النهضة 10
10.3. الحدائق الفرنسية 10
11.3. الحدائق الانجليزية 11
12.3. الحدائق المعاصرة 11
4.أهمية ودور المساحات الخضراء 12
1.4.التنظيم البيولوجي ومكافحة التلوث 12
1.1.4. التنظيم البيولوجي.....12
2.1.4.تنظيم دورة المياه.....12
3.1.4.تنقية الجو 12
4.1.4.حواجز ضد الضوضاء 12
5.1.4.تأثير الظل والتحكم في الانارة الطبيعية والاصطناعية 13
6.1.4.الحماية من الرياح القوية 14
2.4.الدور في التوازن الجسمي والعقلي للإنسان.....14
1.2.4.تأثير الألوان 14
2.2.4.تأثر حاسة الشم 14
3.2.4.تأثير حاسة السمع 14
3.4.مجال للتبادل واللقاءات الاجتماعية 14

1.3.4.أماكن للالتقاء.....14

2.3.4.أماكن للعزلة 15

3.3.4.أماكن للعب.....15

4.4.وظيفة جمالية 15

5.انواع المساحات الخضراء 15

1.5.المساحات الخضراء الحضرية 16

1.1.5.عامة 16

2.1.5.خاصة 16

2.5.المساحات الخضراء الشبه حضرية 16

1.2.5.عامة.....16

2.2.5.خاصة 16

3.5.المساحات الخضراء الريفية 16

6.المقاييس الدولية للمساحات الخضراء 17

خاتمة 17

المصادر 18

الجزء التطبيقي

المساحات الخضراء في مدينة تبسة

1.مقدمة.....20

2. التعريف بمجال الدراسة مدينة تبسة 20

1.2.الموقع.....20

2.2.السكان.....21

3.توزيع المساحات الخضراء في مدينة تبسة 22
5.تصنيف المساحات الخضراء في مدينة تبسة 25
6. محاولة لتقييم وضعية المساحات الخضراء في مدينة تبسة.....31
7.دراسة عينة 35
الخاتمة 37
المصادر 38

سياسة المساحات الخضراء في مدينة تبسة

1.المقدمة 39
2.الفاعلين والمتدخلين في المساحات الخضراء 39
1.2.على المستوى الوطني 39
2.2.على المستوى المحلي.....39
3.التشريعات والأنظمة والمعايير 40
1.3.قنون 19 جويلية 2003.....40
2.3.قانون 07 06 13ماي 2007.....40
1.2.3. الهدف من القانون 40
2.2.3. تصنيف المساحات الخضراء حسب القانون 40
3.2.3.الأحكام الجزائية المعمول بها.....41
4.2.3. الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء و المقاييس المطبقة عليها.....41
5.2.3.نتائج قانون 07 06 13ماي 2007.....43
4.أخطار تهدد المساحات الخضراء 43

الخاتمة.....43

المصادر.....45

استبيان مع مختلف الفاعلين والمتدخلين في المساحات الخضراء من المجتمع

1.ادارة الغابات 46

2. مديرية البيئة.....46

3.أسئلة موجهة للمقاولين الجزائر البيضاء 46

4.مسؤول حديقة التسلية.....47

5. البلدية 47

6. المواطن.....47

توصيات عامة

المقدمة 48

التوصيات 48

ملحقات

ملحق 1.....50

مختلف الأسئلة المستعملة في الاستبيان 50

ملحق 2.....60

قانون 07 06 ماي 2007.....60

الخاتمة العامة 63

فهرس الصور.....65

فهرس الخرائط 68

فهرس الجداول 69

قائمة المراجع 70

ملخص

الفصل التمهيدي

المقدمة العامة

تعرف المدن بصفة عامة والمدن القديمة خاصة تزايد مستمر وبكثرة لعدد السكان عبر الزمن مقارنة بالتجمعات المحيطة بها نظرا للوظيفة الخدماتية التي تتم بها المدن (السكن, الصحة, التعليم, التجارة .....) و التي تحسن من الإطار المعيشي للفرد.

ومن أجل هدا ولتغطية الطلبات المتزايدة على السكن كانت الوظيفة السكنية من أقدم وأولى الوظائف المستخدمة في المدينة على حساب باقي استخدامات الأرض الحضرية الأخرى.

وتبقى المساحات الخضراء رغم كونها من المكونات الحضرية والتي عرفت منذ القدم بدورها الترفيهي والجمالي على سبيل المثال حدائق بابل المعلقة ,حضارة واد الرافدين وعرفت بدورها البيئي في ظل ظهور المشاكل البيئية الحالية لتلطيف الجو والحماية من التصحر وتنقية الهواء بالإضافة إلى دورها الاجتماعي والثقافي مع زحف التعمير والنمو الديمغرافي وزيادة الضغوط النفسية والاجتماعية .

فالمساحات الخضراء في مدينة تبسة على سبيل المثال اعتبرت المكون الأضعف الذي تم التأثير عليه بالرغم من كونها أهم معيار يحدد مدى توازن الإنسان والبيئة ومؤشر بالغ الدلالة على نوعية الحياة ودرجة الرفاهية في المدن كما تعد أيضا من أكثر الأبعاد البيئية فعالية في التهيئة الحضرية بفعل التعمير الغير منظم الذي عرفته المدينة بفعل النمو الديمغرافي في السنوات الأخيرة إلا أن الملاح حول الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء لا تعتبر من صميم عمليات التهيئة والتعمير إنما مجرد إجراءات ظرفية لتجميل المحيط بطريقة غير مدروسة وحتى إن وجدت فهي غير مطابقة للمقاييس الدولية 20 م^2 للشخص ففي باريس على سبيل المثال 18 م^2 [1] بينما في الجزائر فهي 10م^2 معدل جد منخفض وبالرغم من هذا المعدل فالمساحات الخضراء تفقد وظيفتها في بعض الأحيان بعد تحويلها الى غير الغرض الذي خصصت له :

-أماكن لرمي النفايات والفضلات في الإحياء السكنية .

- تصبح أماكن تجارية فوضوية مثل السوق الأسبوعية للعصافير بمحاذاة الصور البيزنطي.

- تتعرض لزوالها نظرا للتعدي عليها من طرف المواطن وعدم أخذ الاعتبار منها نتيجة التعمير الجامح

(السكن العشوائي في الاحياء الشعبية مثل حي المرجة حي العرامي حي الميزاب) .

– وبعضها الآخر يتحول إلى ملجأ للمشردين، ومكان لتعاطي المخدرات من طرف بعض المنحرفين.

هذا الوضع أجبر بعض المواطنين وممثلي بعض الأحياء على توجيه مراسلات عديدة ونداءات متكررة إلى الجهات المعنية للتدخل العاجل وإنقاذ ما تبقى من المساحات، التي نجت من مطامع المعتدين الذين ضربوا بجميع القوانين عرض الحائط.

فمع هذه المعطيات ومع وجود الكثير من المشاكل التي تعاني منها مدينة تبسة منها ظاهرة التصحر وارتفاع درجة الحرارة صيفا وانخفاضها في الشتاء ظاهرة السيروكو وتلوث الهواء وتكاثر النفايات الحضرية وفساد الإطار المعيشي.

فلأمر هنا لا يتعلق فقط بإهمال السلطات المحلية بل يرجع بالأساس لغياب ثقافة المساحات الخضراء لدى المواطن الدي لا يلقي بالأهمية لهذا العنصر الحيوي في مدينته أو حيه، فمع الأسف الحملات التطوعية في الأحياء السكنية شبه غائبة أو مغيبة، وحتى لجان الأحياء لا تلعب دورها الأساسي في المحافظة على جمالية الأحياء وحتى صحة ساكنيها.

فماهي العوامل التي أدت الى نقس المساحات الخضراء داخل النسيج الحضري ؟

ما دور القوانين والتشريعات والسياسات الخاصة بالمساحات الخضراء بالجزائر ومدى انعكاسها على توفير هذه الأخيرة بمدينة تبسة ؟

هل انعدام التأثير المباشر على المواطن او الإدارة لكونها تحصيل حاصل في التهيئة. هو السبب ؟

هل ثقافة المواطن البيئية هي السبب ونقص القوانين التي تحكم هدا الجانب ؟

2-الفرضيات

–هناك مشكلة في مفهوم المساحات الخضراء الحضرية لدى سكان مدينة تبسة بالإضافة الى إهمال السلطات المحلية لتخطيط وتسيير المساحات الخضراء مع انعدام التكامل ونقص التفاعل بين الفاعلين من أجل الحفاض على هذا المكون الحضري

–تأثير الجانب التاريخي والاجتماعي(الثقافة البيئية) والاقتصادي(انعدام المردود الاقتصادي على غرار حدائق التسلية) والسياسي(نقص القوانين التي تسير) على مكانة المساحات الخضراء.

3-المنهجية

بالإضافة إلى النهج النظري (جمع البيانات على المساحات الخضراء المفاهيم والتعاريف من الكتب والمجلات والوثائق الخ) سوف يكون هناك نهج عملي الذي ينقسم إلى:

– استخدام دراسة تحليلية وصفية للمساحات الخضراء المتواجدة في المدينة عن طريق معرفة توزيع وتصنيف المساحة الخضراء.

_محاولة تقييم المساحة الخضراء المتواجدة في الحيز الحضري عن طريق الخرجات الميدانية والتصوير الفوتوغرافي

–دراسة عينة أو اثنان من المدينة من ناحية مساحة المساحة الخضراء ومعرفة معدل ونصيب كل فرد من المساحة الخضراء من أجل إجراء مقارنة بين المقاييس الوطنية وبين الواقع على الارض

–إجراء استبيان في مدينة تبسة من شانه توضيح نضرة المواطن اتجاه هدا المركب الحضري .

4- الأهداف

- تبيان أسباب ومشاكل التي أدت الى تدهور حالة المساحة الخضراء الحضرية .
- اعطاء الصورة الحقيقية للمساحات الخضراء عن طريق هذه الدراسة من أجل تطوير الاطار المعيشي .
- محاولة ايجاد حلول وخطط من أجل اعطاء المساحات الخضراء مكانتها الحضرية .

الجانب النظري

تعاريف حول المساحات الخضراء

1.تمهيد

يتزايد الاهتمام العالمي يوما بعد يوم بالمساحات الخضراء ، إلى أن أصبحت حمايتها وانشاؤها ضرورة تقتضي تجنيد كل المعنيين لأهميتها لأي مدينة تسعى إلى تحقيق عنصر الراحة والوقاية والتنزه لسكانها كما أنها تعتبر رئة المدينة . فالمساحات الخضراء ولواحقها من تهيئة وتجهيزات تعتبر المجال الوحيد لتوفير التسلية والترفيه في المحيط العمراني . وتعرف المساحات الخضراء على أنها مساحات تكون داخل المدينة أو خارجها بحيث يكون أكبر قسط منها مغطى بالنباتات (مروج , أشجار , شجيرات ...الخ).

وفي هذا الجزء من الدراسة نتطرق الى تعاريف المساحات الخضراء وتاريخها بالإضافة الى الاهمية التي تشغلها ومختلف أنواعها .

2.تعاريف المساحات الخضراء

ـ في الواقع، تتم تسمية المساحات الخضراء حسب الصورة التي قدمت و عينت بها في التخطيط. وعلى هذا الأساس نجد المزروعات المحاذية، منتزهات مزروعة، والساحات والميادين العامة المزروعة، والحدائق، الخ .... [1]

ـعرف باسكيير المساحات الخضراء بأنها "المكان المنمق لسجادة خضراء سواء كانت دائمة طبيعية او اصطناعية في المناطق الحضرية او الضواحي أو في المناطق الريفية والتي يرتادها الانسان لممارسة الرياضة أو التعليم أو للراحة و التسلية[2]

ـ وفقا لبيير ميرلين وفرانسواز شواي "تعّرف المساحات الخضراء في المساحات الحضرية كمساحات عامة طبيعية و خضراء .و هي بمثابة الرئة في الحي، وتعرف بأنها مجال للحرية الانفتاح على الطبيعة مجال يكون متعلقا بالغطاء النباتي. ". .

ـ وفقا بوالو " تظهر المساحات الخضراء كمساحات مفتوحة خاصة او عامة مزروعة او مغروسة بالنباتات وهي لا توجه للغرضها الزراعي، الغابي أو الصناعي بل الى المستخدمين تحت الشروط المثلى للترفيه واللعب والرياضة

ـ تحدد المساحات الخضراء في المناطق الحضرية بكونها فضاء عام يشمل الطبيعة والمساحات الخضراء توفر للسكان امكانية الفرار من الخرسانة الى الطبيعة بالرغم من بقائه في المدينة فهذه المساحات تقدم انشطة متنوعة كالمشي والرياضة الاسترخاء .....الخ

استعملت كلمة المساحات الخضراء لأول مرة سنة 1967 في الجريدة الرسمية الفرنسية للتوجيه العقاري, وهي مساحات تكون داخل أو خارج تجمع سكاني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي حيث يسيطر العنصر النباتي ,وتكون المساحات الخضراء في حالتها الأولية خارج المدينة على شكل غابات , زراعة, بحيرات ...و تكون داخل المدينة مهيئة , لتستعمل كحدائق أو أماكن للراحة. فالمساحات الخضراء تعتبر رئة المدينة فهي تعمل على تلطيف الجو و تعطي مظهرا جميلا.

3.لمحة تاريخية حول المساحة الخضراء.

1.3.حدائق عدن

كانت الحديقة على مر التاريخ مكانا مثاليا يدعو للسلام وتقع عادة بجانب الأنهار حيث تنمو الأشجار والأزهار وتكون الراحة النفسية وكانت جنة عدن هي الحديقة الأولى حيث عاش الإنسان[3]

2.3. حديقة بلاد ما بين النهرين

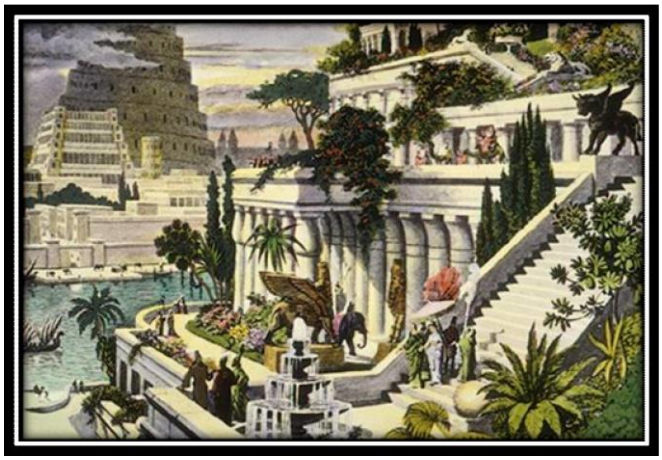

مع وجود طبقات التربة الخضراء التي تروى بواسطة نظام هيدروليكي معين بواسطة مياه النهر وبوجود شبكة من القنوات التي تضمن عملية توزيع المياه . [4]

ص (1) : حدائق السطوح في بلاد ما بين النهرين

المصدر : Gabriel كل حدائق العالم (1994)

1. 3.3. الحدائق المصرية (القرن 19 قبل

الميلاد)

هي حدائق واضحة ولدت في الصحراء من أجل الفراعنة ولكبار الشخصيات والآلهة كانت تنتج جميع الفواكه والخضر كانت حدائق بسيطة محمية بسور عال يحميها من الرمال وفيضانات نهر النيل كانت عبارة على أحواض مستطيلة فيها أشجار رتبت بشكل مستطيل. [5]

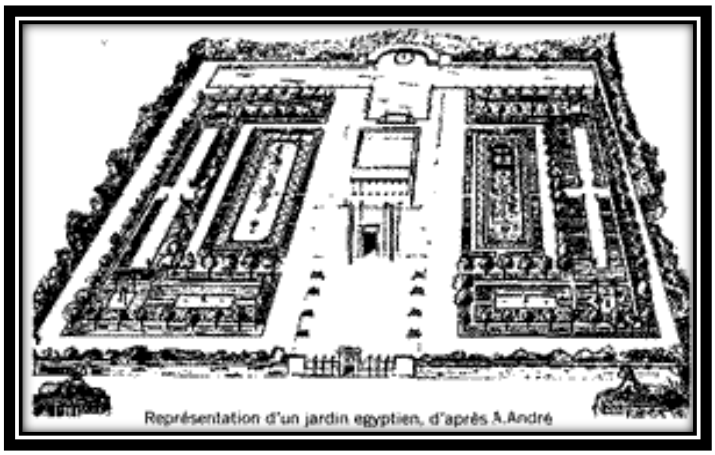

ص(2) :مخطط حديقة مصرية

المصدر : 1879 ED Andri 18

4.3. الحدائق الفارسية

هي حدائق تاريخية يعود تاريخ تصميمها إلى حقب مختلفة اعتباراً من القرن السادس قبل الميلاد. تتألف الحديقة الفارسية من أربعة أقسام يؤدي فيها عنصر المياه دوراً مهماً لأغراض الري والتزيين. كما يحاكي تصميمها حدائق عدن أي السماء والأرض والمياه و النباتات. ويجسد العناصر الأربعة للديانة[6] .

5.3. الحدائق اليونانية (القرن التاسع عشر قبل الميلاد)

في أثينا زرعت أول الأماكن العامة. اتسمت بالمظهر البسيط والمتكامل مع المنظر الطبيعي كانت الآثار تزين الحدائق العامة مع وجود النافورة.[7]

ص(3) :حدائق يونانية متكاملة مع الموقع

المصدر : Gabriel كل حدائق العالم 1994

6.3. الحدائق الرومانية

ظهرت بعد غزو للإسكندر الأكبر لبلاد الشرق والذي اقتبس الكثير من بلاد الشرق ونقلها الى بلاده تميزت بكثرة المنشأت المعمارية والتماثيل والنافرات على حساب النباتات.

ص(4) فيلا Hadryen مع حوض الماء

المصدر : Gabriel كل حدائق العالم (1994)

7.3. الحدائق الصينية واليابانية

اقتبس الصينيون فن الحدائق من القدماء المصريين، وانتقلت إليهم ما بين عام 140 حتى عام 87 قبل الميلاد عن طريق الأسرة الحاكمة أسرة تشيو قبل أكثر من 3000 سنة. حيث أنشا الإمبراطور تي بسشنو يونغ أول حديقة وبعد ذألك طوروه إلى طراز جديد .

ص(5) :حدائق الشاي في سان فرانسيسكو

المصدر : www.lejapon.org 04_01_2016

أما الحديقة اليابانية فهي البساتين التي يتم العناية بها حسب الطرق التقليدية، وتقوم هذه الطرق على فن خاص يعود تاريخه إلى العهود القديمة. يمكن العثور على هذه الحدائق في بعض البيوت التقليدية اليابانية، في الحدائق العمومية، في المعابد البوذية والمزارات الشتوية، وفي بعض القصور القديمة.

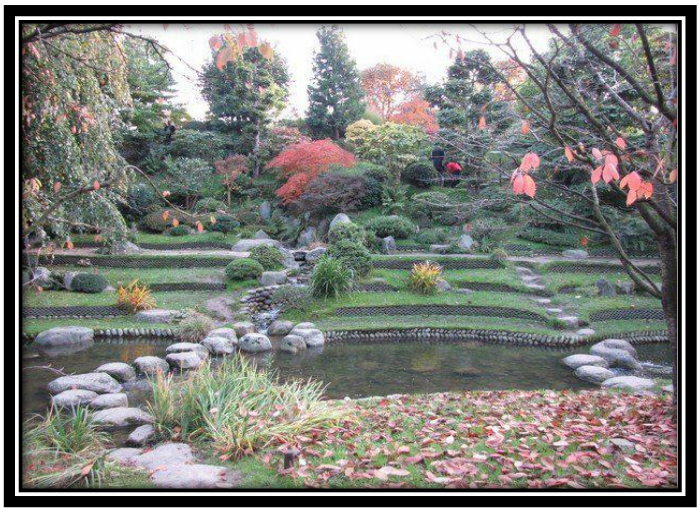

ص(6) :حديقة يابانية في بولندا مصممة من طرف

1909 Albert Khan

المصدر : www.lejapon.org 04_01_2016

8.3. الحدائق الاسلامية

كان لامتلاء القران والسنة بالصور الباهرة انعكاس ملموس على الحضارة الاسلامية اذ لم لم تخل اي مدينة من المدن الاسلامية في المشرق ولا المغرب من الحدائق الرائعة التي تميز بها الحس المعمارية الاسلامي منها ما كان فالأندلس وتركيا والشام وفارس ومصر والمغرب و.....[8]

ص(7) :المسجد الازرق ماليزيا

المصدر : www.guide-malasya.com

9.3. حدائق النهضة (القرن السادس عشر)

كانت نمطاً جديداً من الحدائق التي ظهرت في أواخر القرن الخامس عشر في الفلل في روما و فلورنسا المراد منها التمتع بمنظر الحديقة الطبيعي و المشهد خارجها و الأصوات و النسمات من الحديقة نفسها. [9]

ص(8) : حديقة القلعة فيلا ندري

المصدر : www.chateauvillandry.fr

10.3. الحدائق الفرنسية

تعتمد الحديقة الفرنسية على نظام التنسيق الهندسي والتي تتميز بالخطوط الهندسية المستقيمة التي تتصل ببعضها بزوايا اغلبها قائمة وقد تكون أحيانا خطوط دائرية أو بيضاوية أو أي شكل هندسي متناسب مع معالم الأرض مع مراعاة التناظر والتماثل في توزيع الأشجار والشجيرات وغيرها من النبتات من حيث التناسق في ألوانها وإشكالها.

ص(9) : حديقة قصر فرساي – العاصمة الفرنسية باريس

المصدر : Gabriel كل حدائق العالم (1994)

11.3. الحدائق الانجليزية

هو نمط من حدائق المناظر الطبيعية التي ظهرت في انكلترا في أوائل القرن الثامن عشر وانتشر في جميع أنحاء أوروبا ليحل محل النمط المتناظر الفرنسي الأكثر رسمية من القرن السابع عشر كنمط الحدائق الرئيسي في أوروبا. قدمت الحديقة الإنجليزية وجهة نظر مثالية للطبيعة، مستوحاة غالبا من لوحات المناظر الطبيعية من قبلكلود لورين ونيكولا بوسان . تتضمن عادة بحيرة ومروج منبسطة بين بساتين الأشجار وإعادة بناء معابد كلاسيكية وآثار قوطية وجسور ومعالم خلابة أخرى، تهدف إلى إعادة المنظر الطبيعي المثالي الرعوي. مع نهاية القرن الثامن عشر جرى تقليدها من قبل حديقة المناظر الطبيعية الفرنسية ووصولاً إلى سانت بطرسبرغ في روسيا .كما كان لها تأثير كبير على شكل الحدائق العامة والحدائق التي ظهرت في جميع أنحاء العالم في القرن التاسع عشر .

ص(9) : حديقة حديقة إنجليزية – Blenheim Palace

المصدر : https://www.visitengland.com

4.2.3الحدائق المعاصرة

أخذت هذه الفكرة المعنى العلني في القرن 19 حيث تحول الفضاء الى مكان للالتقاء و المشي متاح للجميع في أي وقت هذا الحيز كان جزء من إعادة تنظيم الحيز الحضري التي يمكن أنتطور الاطار المعيشي .

4.أهمية ودور المساحات الخضراء

1.4.التنظيم البيولوجي ومكافحة التلوث

1.1.4. التنظيم البيولوجي

يعمل الغطاء النباتي على ترطيب الجو وتعديل درجة الحرارة من خلال عملية التبخر.

2.1.4.تنظيم دورة المياه

الغطاء النباتي يزيد من قدرة التربة على الاحتفاظ بالماء، وبالتالي يسهل عملية تغذية المياه الجوفية وتنظيم دورة المياه وبحفاضها بالمياه وتسربها جزئيا في الأرض تتم عملية التنقية الطبيعية للمياه.[10]

3.1.4.تنقية الجو

يتم تنقية الجو من خلال تثبيت الغبار والملوثات الأخرى (الرماد ,الدخان ...)من قبل أوراق الشجر على سبيل المثال 1 هكتار من الغابات يثبت 50طن من الغبار سنويا بالإضافة إلى التخلص من الغازات السامة عن طريق الأوراق (عملية التركيب الضوئي)[11]

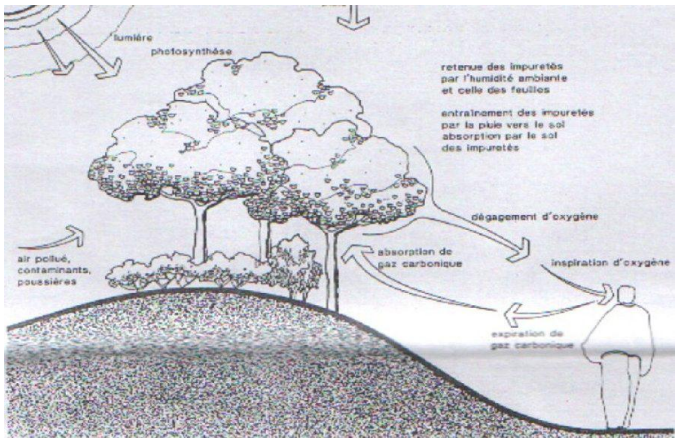

ص(10) :تنقية الجو بواسطة المساحات الخضراء

المصدر : L'Arte de bâtie ص(229)

4.1.4.حواجز ضد الضوضاء

تعمل النباتات على إضعاف انتشار الصوت من خلال تشكيلها لحاجز يمنع مرور الأصوات وتشكيل الضوضاء وتتوقف فاعلية هدا الشيء على كثافة المزروعات وعلى أنواع معينة من النباتات وسمكها ارتفاعها وطريقة زراعتها. [12]

ص (11) : دور المساحات الخضراء في التقليل من الضوضاء

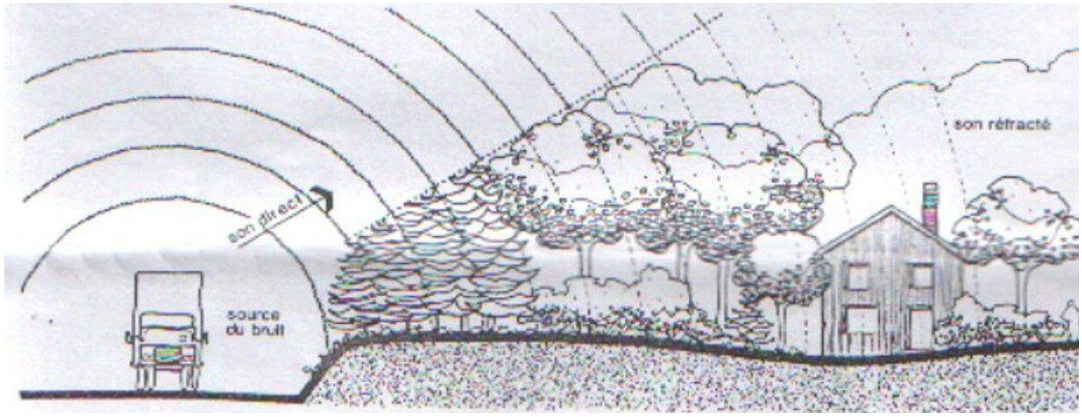

المصدر : L'Arte de bâtie ص(227)

5.1.4.تأثير الظل والتحكم في الانارة الطبيعية والاصطناعية

الزراعات العالية (الأشجار ...) تلقي بظلالها على الجانب لتوفير الظل للمباني والأراضي المحيطة بها وحمايتها من الشمس والضوء الصناعي [13]

ص (12): تأثير ظل الغطاء النباتي

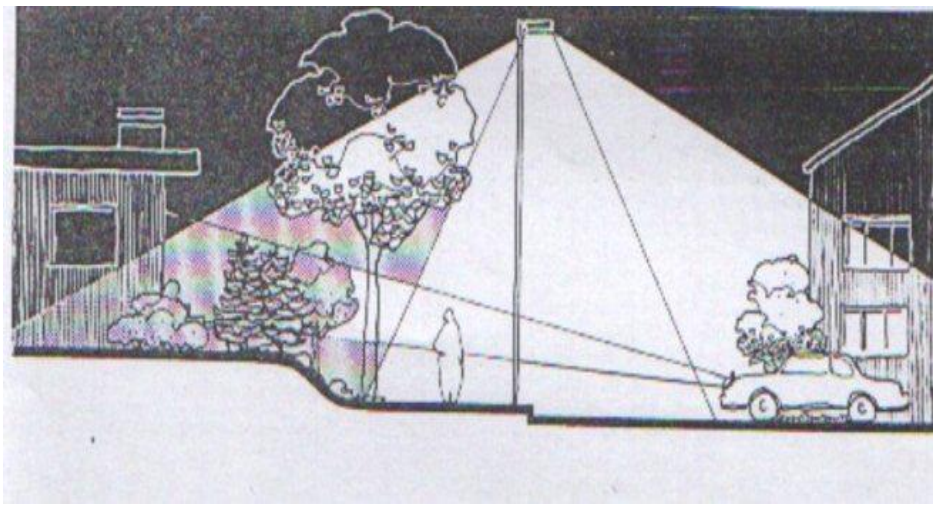

المصدر : L'Arte de bâtie ص (225)

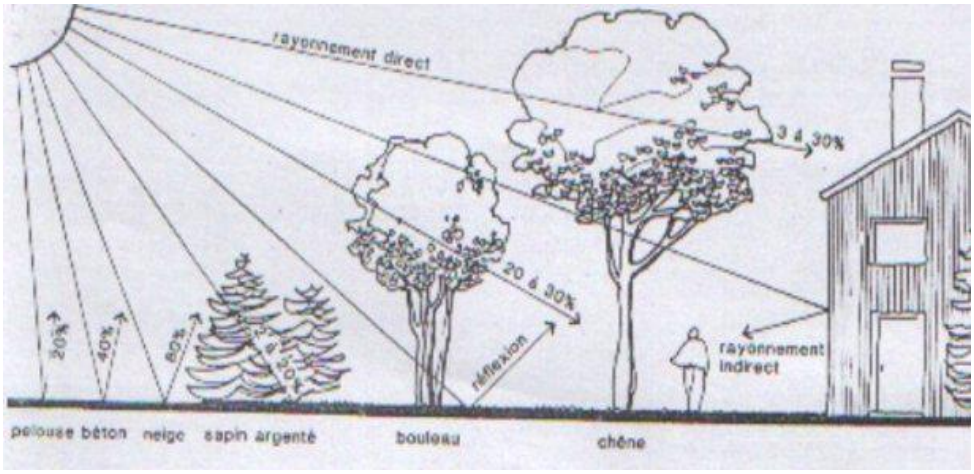

ص (13): دور المساحات الخضراء في كسر أشعة الشمس المصدر : L'Arte de bâtie ص(225)

6.1.4.الحماية من الرياح القوي

في بعض الاحيان يعمل الغطاء النباتي كحاجز وكاسر للرياح القوية الغير مرغوب فيها.[14]

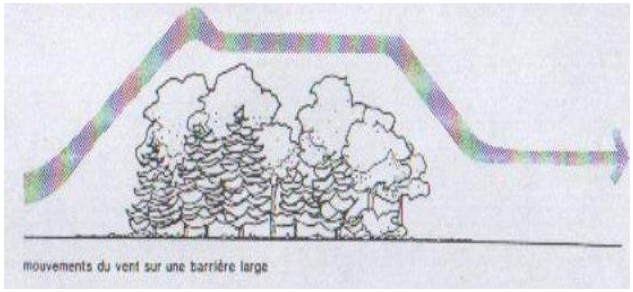

ص(14): دور المساحات الخضراء في الحماية من الرياح

المصدر : L'Arte de bâtie ص(227)

2.4.الدور في التوازن الجسمي والعقلي للإنسان

1.2.4. تأثير الألوان

لا يمكن تصور الفضاء بأبعاده فقط، بل هو أيضا تلك الألوان والروائح والأصوات والتي نميزها بحواسنا الخمس.

2.2.4.تأثر حاسة الشم

الروائح المنبعثة من النباتات (الأشجار والشجيرات والزهور، ...) يؤثر على راحة للإنسان.

3.2.4.تأثير حاسة السمع

3.4.مجال للتبادل واللقاءات الاجتماعية

1.3.4.أماكن للالتقاء

المساحات الخضراء هو مكان لاجتماع مختلف الفات الاجتماعية مع عدم تحديد نوعية الاستخدام ولا مدته بالإضافة الى تطوير العلاقات الاجتماعية لجميع الفئات العمرية (المشي، والألعاب، والأحداث العامة، والمعارض، .....الخ)

ص(15) : اجتماع مختلف الفات الاجتماعية والاستفادة من المساحة الخضراء : منتزه ذهبان البحري
المصدر : http://grbeih.com

2.3.4.أماكن للعزلة

هي مساحات وبعيدا في كثير من الاحيان عن الاحياء السكنية حيث الغطاء النباتي يهيمن.

3.3.4.أماكن للعب

المساحات الخضراء تسمح بالعب ممارسة الرياضة الإبداع حرية العقل وإطلاق الطاقة .

4.4.وظيفة جمالية

الغطاء النباتي يحسن جماليات البيئة المبنية، وخلق التغيير.

5.4. وظيفة اقتصادية

من خلال توفير الدخل للسلطات المحلية في بعظ الحدائق

5. أنواع المساحات الخضراء

إن تعدد واختلاف أدوار المساحات الخضراء يجعلها تختلف فيما بينها من حيث شكلها ومكان تواجدها و مساحاتها وكذا مكوناتها الوظيفية وعليه يمكن تمييز أنواع مختلفة من المساحات الخضراء وهي

1.5.المساحات الخضراء الحضرية

هي عبارة عن أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية وتنشأ وفق مقاييس خاصة مثل النسيج وتعدد هذه الحدائق.

1.1.5. المساحات الخضراء الحضرية عامة

1.1.1.5. المساحات الخضراء الحضرية العامة المخصصة وهي مساحات خضراء مزودة بالتجهيزات (تعليمية– صحية – رياضية) من بينها حظيرة حيوانات حديقة نباتية خاصة بالبحث العلمي .

2.1.1.5. المساحات الخضراء الحضرية العامة الغير مخصصة :

- **غابات حضرية**
- **أشكال أخرى :** حدائق – متنزهات – حدائق المساكن – ساحات اللعب

2.1.5. مساحات خضراء حضرية خاصة : حدائق خاصة بالسكنات الفردية

ص(16) : حدائق خاصة بالسكنات الفردية حي البساتين

المصدر : صاحب المذكرة 02.01.2016

2.5.المساحات الخضراء الشبه حضرية

1.2.5. المساحات الخضراء الشبه حضرية عامة

- **مهيأة :** حدائق ومنتزهات بها نصب (تماثيل)، مساحات لعب وترفيه
- **غير مهيأة :** أشجار وغابات ضفة وادي أو شعبة

2.2.5.خاصة

3.5.المساحات الخضراء الريفية

–أرض بورة: عبارة عن قطعة أرض تحتوي على نباتات طبيعية

–المشتلة : مكان يحتوي على أشجار صغيرة الحجم والسن

6. المقاييس الدولية والوطنية للمساحات الخضراء

في الستينات من القرن الماضي حدد المخطط سيموس معدل 90 م^2 لكل أسرة وأن لا تقل المساحة الخضراء عن 10% من مساحة المدينة ،كما حدد بول رايتر 10 م^2 للفرد من المساحة الخضراء المخصصة للترفيه .

أما في السبعينات من القرن الماضي حاولت الامم المتحدة والاتحاد الاربي وضع مقاييس كمية تحدد تعين الحد الأدنى من المساحة الخضراء التي يجب توفيرها ،وقد تراوح الحد الأدنى من 12 الى 16 م^2 للفرد وتحقق أغلبية الدول المتقدمة هذا المعدل .

الا ان هذا المعدل يعتبر مضللا في حالة وجود بعض متغيرات مثل الكثافة السكانية واكتظاظ المناطق السكنية بالمباني لذا يكون الحد الأدنى عادتا بين 10 الى 20% من مساحة المدينة ، ونجد ألمانيا ترتفع فيها الى 40 الى 50 % من المساحة الكلية من مدنها .

وهناك معايير اخرى تستخدم قياسا للأداء البيئي للمساحات الخضراء ،فقياس المساحات الخضراء يكون مرتبطا بفائدتها البيئية لا بمساحتها مثلا ليست الأشجار كالمساحات المعشوشبة من ناحية الفائدة البيئية .[15]

أما المقاييس المعمول بها حاليا فهي من 10 الى 20 م^2 لكل مواطن موزعة كالاتي : 1.5 م^2 حدائق للأطفال 4.5 م^2 لحدائق التسلية و4 م^2 لمساحات اللعب بينما في الجزائر فهي 10 م^2 [16]

الخاتمة

ظهرت المساحات الخضراء كعنصر له وظائف أساسية من خلال التأثير على حياتنا اليومية بمختلف الوظائف التي تمارسها من بينها الجانب البيئي عن طريق التنظيم المناخي والتنوع البيولوجي بالإضافة الى التأثير على نفسية الانسان بلونها الأخضر وكسرها لصورة المدينة المبنية من خلال خلق التوازن بين الجانب المبني والغير مبني بالإضافة الى الوظيفة الاجتماعية تمكين التبادل، القاء وكذلك العزلة .

المراجع

قائمة المراجع باللغة الفرنسية

1) Pierre M .Françoise C. (1980) « Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement» PUF. Paris. p :275

2) Boureghda A. (1998) « Perspective de développement des espaces verts dans l'agglomération de Constantine » Mémoire de magister. p : 20

3) Boubakeur H.(2003) « Traité moderne de théologie islamique »Paris. Maisonneuve et Larose P :226

4) Touam B, N,(2004-2005)«Approche théorique sur la notion d'Espace vert » Publication de l'université de Constantine. P : 3-6.

5) Gabrielle, V, Z, « Tous les jardins du monde » Découverte Gallimard Culture et science.

6) André, L, (1882) «Les parcs et les jardins » Paris. P :179-180

7) Op.cit Paris. P :7 .

8) Attilio, P, (1990) «Dar al-Islam : architecture du territoire dans les pays islamiques »éditions Mardaga. P : 148

9) Ali-Khodja, A, (1999) « Aménagement et conception des espaces verts publics à Constantine » Mémoire de magister. p : 15

10) Muret, J, P, (1980) «Espace vert et qualité de vie » Centre de recherche et d'urbanisme. P:21

11) Yves.F. , Jan.H. (1985) « L'art de Bâtir » Modulo. p : 229

12) Op.cit. P : 21.

13) Op.cit. p : 227

14) Guerchouche, Z, (2001) « Croissance urbaine et environnement d'une ville oasienne : cas de Biskra »mémoire de magister. p :18

15) Benhassine. N. (1999)« La pratique des squares à Constantine » mémoire de magister. P : 38

قائمة المراجع باللغة العربية

16) قانون 07.06. ماي 2007

الجانب التطبيقي

1.مقدمة

تبسة هي الولاية رقم 12 بالنسبة للتقسيم الإداري قبل الأخير في الجزائر عريقة بتاريخها تقع في شرق الجزائر وهي منطقة حدودية مع الجمهورية التونسية .عاصمة الولاية هي مدينة تبسة ومن بلدياتها الشهيرة بلدية" بئر العاتر" "الشريعة" و "الحمامات" السّياحية أو كما تسمّى "يوكوس" التي تبعد حوالي 15 كلم فقط، وبئر العاتر التي تبعد عنها حوالي 90 كلم أي على بعد نحو 630 كيلومترا إلى الشرق من العاصمة، و"الكويف" بالإضافة إلى دائرة "الونزة" المتربعة على أكبر احتياطي في العالم العربي والأفريقي من الحديد وكذلك بلدياتها الغنية بوفرة المياه "كعين الزرقاء" و"الماء لبيض" و"بكارية.

تتميز بالحرارة الشديدة صيفا والبرودة الشديدة شتاء وتشتهر بزراعة الحبوب والرعي وأيضا تعرف بالصناعات التقليدية المرتبطة أساسا بالماشية ومنتجاتها الصوفية والتهريب كل شيء وهي تقع بين خطي عرض32/30 شمالا وخط طول 5.54 بين جبال الدكان والقعقاع وبورمان الأشم يحدها شمالا مدينة سوق أهراس ومن الشرق الجمهورية التونسية وجنوبا وادي سوف ومن الجنوب الغربي خنشلة ومن الشمال الغربي مدينة مسكيانة .

2. التعريف بمجال الدراسة مدينة تبسة

1.2.الموقع

تقع مدينة تبسة في الشرق الجزائري و هي واحدة من مدن الهضاب العليا الشرقية ، موقعها متاخم للحدود التونسية التي تبعد عنها بحوالي 39كيلومتر(بو شبكة) ، و عن العاصمة التونسية بـ: 326 كيلومترا ، مما جعلها تحتل موقعا استراتيجيا مهما، تمر بها عدة طرق وطنية:

- كالطريق الوطني رقم 10 الذي يصل مدينة قسنطينة بمدينة تبسة مرورا إلى الجمهورية التونسية.
- الطريق الوطني رقم 16 الرابط مدينة عنابة بمدينة تبسة إلى مدينة وادي سوف جنوبا.
- و الطريق الوطني رقم 82 الذي يتجه إلى الجهة الشمالية الشرقية ليربط المدينة بالحدود التونسية.

– إضافة إلى خط السكة الحديدية المار بالمدينة، والذي يربط منجم جبل العنق للفوسفات المتواجد بمنطقة بئر العاتر بمدينة عنابة.

– كما يتفرع خط آخر للسكة الحديدية من مدينة تبسة إلى الجمهورية التونسية مارا بمدينة الكويف.

ص(17) : موقع مدينة تبسة في الجزائر والمنطقة

المصدر : Google earth

3.2.السكان

تعود النشأة الأول لمدينة تبسة الى ما قبل العهد الروماني أي ما قبل الميلاد الا أن المعطيات الخاصة بتطور سكانها متوفرة من سنة 1870 الى سنة 2008 [1]

جدول رقم تطور سكان مدينة تبسة (1870-2008)

السنة	السكان	معدل النمو
1870	2370	
1954	21452	2.66
1966	42642	5.88
1977	62639	3.56
1987	107559	5.55
1998	154335	3.34
2008	198735	2.64

المصدر : RGPH

3.توزيع المساحات الخضراء في مدينة تبسة

بالرجوع الى تصنيف المساحات الخضراء والموجود في قانون 07-06 13 ماي 2007 وبعد استحالة الحصول على خريطة توزيع الم خ من الادارة المعنية استعنا بالخرجات الميدانية والجهود الشخصية لتصنيف المدينة لمناطق حضرية من أجل تسهيل دراسة أنواع المساحات الخضراء وقد استغنينا على المساحات الخضراء المرفقة بالسكن لصعوبة تحصيلها ميدانيا نضرا لضيق الوقت وكبر مجال الدراسة.

يهدف هذا الجزء الى معرفة توزيع المساحة الخضراء في المدينة ونسبة كل منطقة مقارنة بالمساحة الخضراء الكلية، وهذا بعد تقسيم المدينة الى 4 مناطق حضرية معتمدين على حدود مخططات شغل الأراضي و شبكة الطرقات الرئيسية .

خريطة رقم (1) توزيع المناطق الحضرية المعتمدة في الدراسة حسب حدود خريطة شغل الأرض لمدينة تبسة

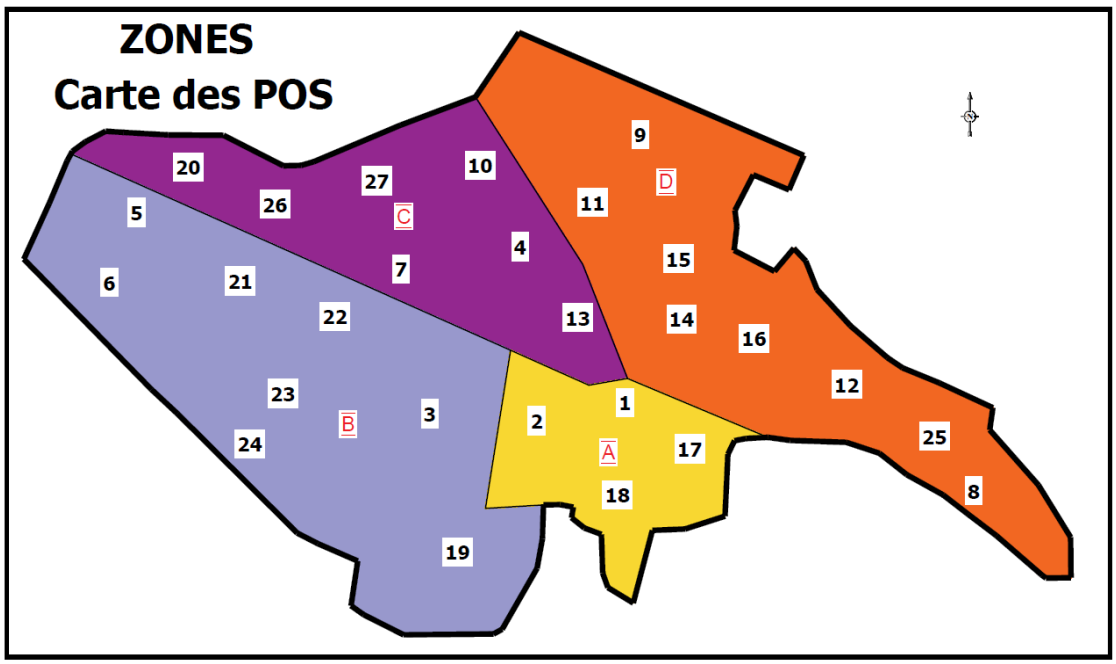

المصدر : مخطط شغل الأراضي +جهد الباحث

A– مركز المدينة المنطقة تشمل 1.2.17.18 pos تحتوي على الحديقة العامة الدكان النهضة سعودي سعودي وحديقة واد هلال تحت مساحة قدرة ب 4.49 هكتار بنسبة 28.93 % من المساحة الكلية للمساحة الخضراء والمقدرة ب 15.52 هكتار [2]

B– المنطقة تشمل 5.621.22.23.24.3.19 pos لا تحتوي على أي مساحة خضراء [2]

C– المنطقة تشمل 20.26.27.10.7.4.13 pos تحتوي على الحديقة العامة سنوسي مساحاتها 0.63 هكتار وحديقة التسلية طريق قسنطينة مساحاتها3.9 هكتار المجموع 4.53 هكتار بنسبة 29.18 % [2]

D– المنطقة تشمل 11.9.15.14.16.12.25.8 pos تحتوي على حديقة التسلية تيفا ست تحت مساحة تقدر 6.5 هكتار بنسبة 41.88 % [2]

خريطة رقم (2) توزيع حدود مخططات شغل الأراضي في مدينة تبسة

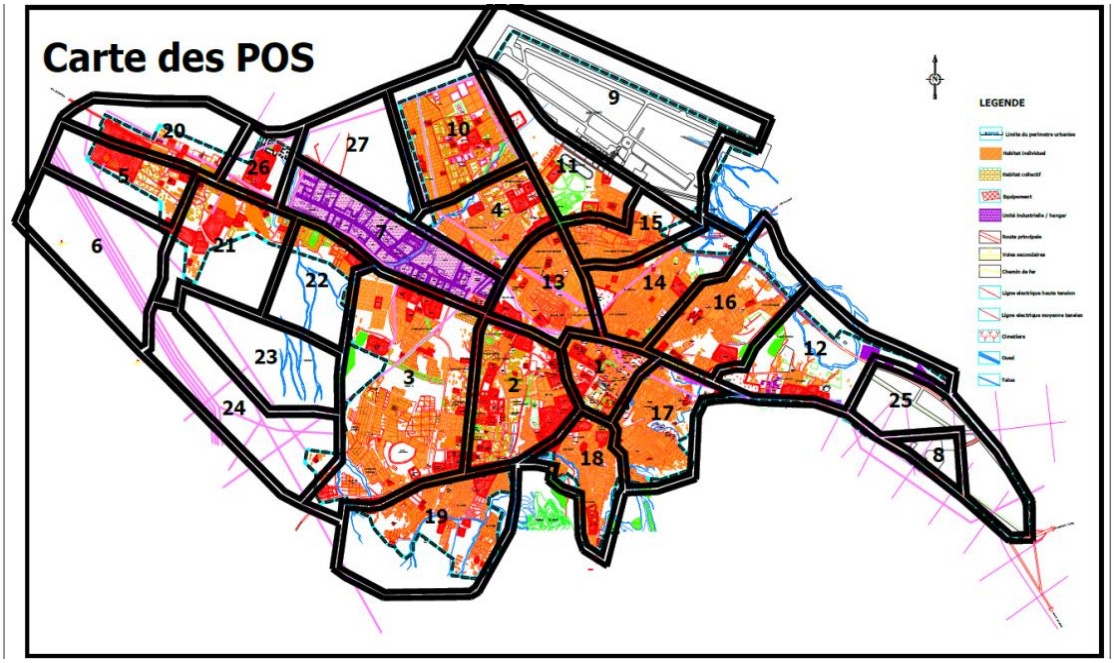

المصدر : مخطط شغل الأراضي

تبلغ المساحة الإجمالية للمساحات الخضراء 15.52 هكتار على مساحة حضرية تقدر ب 491 هكتار بنسبة 3.16 %

(هذه النسبة لا تشمل المساحات الخضراء السكنية ولا الصفوف المشجرة)

المساحة جد منخفضة زرعت بطريقة غير منضمة وغير منسقة بالنضر للتوزيع الغير عادل على المساحة الكلية للمدينة.

خريطة رقم (3) توزيع المساحات الخضراء في مدينة تبسة (الحدائق العمومية_ حدائق التسلية)

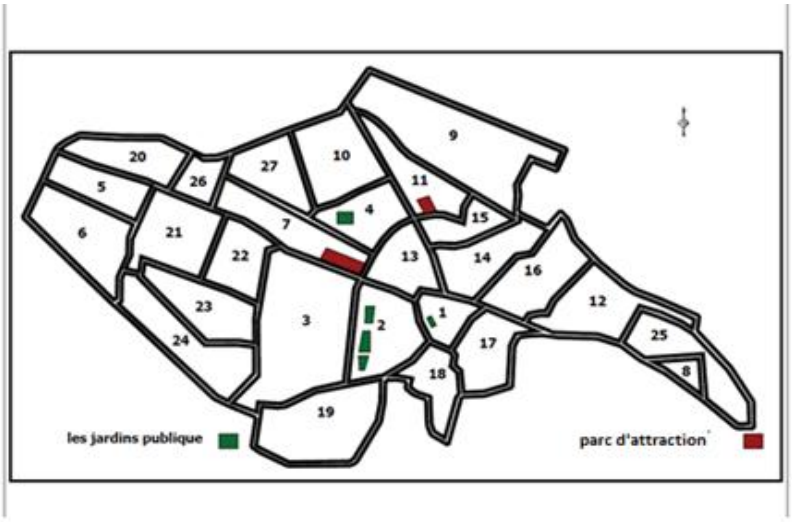

المصدر :مخطط شغل الاراضي +
مجهود صاحب المذكرة

جدول رقم (1) توزيع ***جدول رقم (2) المساحة الخضراء (حدائق عمومية وحدائق تسلية) في مدينة تبسة***

المنطقة	Les pos	مساحة المنطقة هكتار	المساحة الخضراء هكتار	نسبة المساحة الخضراء بالنسبة الى المساحة الكلية للمساحة الخضراء
A	1.2.17.18	54.28	4.49	%28.93
B	5.6.21.22.23.24. 3.19	179.06	0	%0
C	7.4.13.27.26.10. 20	101.42	4.53	%29.18
D	11.9.15.14.16.22 .25.8	156.13	6.5	%41.88
	المجموع	491	15.52	%100

يمثل جدول توزيع *المساحة الخضراء (حدائق عمومية وحدائق تسلية) في مدينة تبسة* وقد تبين منه ما يلي :-

-رغم كون المنطقة B والواقعة في الجنوب الغربي للمدينة تستحوذ على أكبر مساحة الا نها لا تملك مساحة خضراء

-بينما المنطقة D والواقعة بجنوب المدينة ثاني أكبر مساحة تملك أكبر نسبة من المساحة الخضراء 14.88%

4.تصنيف المساحات الخضراء في مدينة تبسة

لا تملك مدينة تبسة تصنيفا متنوعا ولا غنيا من المساحات الخضراء وهذا راجع الى تغييبها في عمليات التهيئة اذ حسب عمليات التحسين الخضري لمديرية التعمير والبناء ،لم تدرج المساحات الخضراء في هذه العمليات الا من سنة 2006 بالإضافة الى قيمتها المنعدمة لدى المواطن والذي همه الأساسي السكن ومختلف المشاريع التي لها تأثير مباشر عليه وعلى حياته اليومية وحتى ان وجدت هذه المساحة فهي متوجهة الى الزوال لانعدام الصيانة وتعدي المواطن عليها.

في هذا الجزء تطرقنا بالدراسة لعرض مختلف المساحات الخضراء لغرض تقييم حالتها في الدراسة الاتية .

1-<u>حدائق التسلية</u> : تتكون من مساحات خضراء تتخللها ممرات وتجهيزات والعاب تهدف الى الاسترخاء والترفيه والرياضة ولها دخل اقتصادي موجه الى عملية الصيانة ولتغطية نفقات العاملين بالإضافة الى ادارة مسؤولة عن عملية التسيير .

- **حديقة التسلية في طريق قسنطينة**

هذه الحديقة كانت مغلقة في وجه الزوار وبعد اعادت تأهيلها باشرت استقبال المواطنين بمعدات جديدة تملك مساحة تقدر ب 3.9 هكتار تعود ملكيتها الى الولاية اما عملية استغلالها فتعود الى الخاص يمثل الغطاء النباتي نسبة 45% من المساحة الكلية[3]

صورة(18) لحديقة التسلية طريق قسنطينة 02-03-2016

المصدر : صاحب المذكرة

- **حديقة التسلية تيفا ست في طريق عنابة**

كانت معلم في مدينة تبسة في القدم ومع تدهور حالتها لم تعد تستقل المواطنين فترة طويلة من الزمن الى غاية اعادت تأهيلها من جميع النواحي و تتربع على مساحة تقدر ب 6.5 هكتار تعود ملكيتها الى الولاية أما تسييرها فتتكفل ديوان الترقية والتسيير العقاري بهذه العملية .[4]

صورة(19) لحديقة التسلية تيفاست 02-03-2016

المصدر : صاحب المذكرة

2-الحدائق العمومية : هي أماكن للراحة و التوقف في المناطق الحضرية , والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار , و يضم هذا الصنف الحدائق الصغيرة المغروسة , وكذا الساحات الصغيرة العمومية المشجرة...

- **حديقة الدكان** :مساحتها 1.73 هكتار تقع في منطقة سكانية ذات كثافة سكانية متوسطة في حي الكوبيمات [5]

صورة(20) الحديقة العمومية الدكان 02-03-2016

المصدر : صاحب المذكرة

- **حديقة النهضة** : مساحتها 1.5 هكتار تقع في منطقة سكانية ذات كثافة سكانية متوسطة في حي الكوبيمات. [5]

صورة(21) الحديقة العمومية النهضة 02-03-2016

المصدر : صاحب المذكرة

- **حديقة العمومية سعودي سعودي** : مساحاتها 0.56 لم تعرف عمليات اعادت التأهيل مما زاد في تدهور حالتها. [5]

صورة(22) الحديقة العمومية سعودي سعودي 02-03-2016

المصدر : صاحب المذكرة

- **الحديقة العمومية** : بجانب مسجد الشيخ العربي التبسي مساحتها 0.7 هكتار والتي تعرف حركة كبيرة للمواطنين بالنظر لموقعها في وسط المدينة . [5]

صورة(23) الحديقة المتواجدة بجانب مسجد الشيخ العربي التبسي

المصدر : صاحب المذكرة

- **حديقة العمومية السنوسي:** مساحتها 0.63 هكتار متواجدة في حي واد نقاس هذا الحي يتميز بالكثافة السكانية المنخفضة [5]

صورة(24) الحديقة العمومية السنوسي 02-03-2016

المصدر : صاحب المذكرة

- **المساحات الخضراء السكنية :** تعتبر أهم صنف من المساحات الخضراء وذلك لعلاقتها المباشرة وتأثيرها على الاطار المعيشي للمواطن

صورة(25) مساحة خضراء حي التيفاست 02-03-2016

المصدر : صاحب المذكرة

3-الصفوف الشجرية : هي التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة

صورة(26) حي الشيخ العربي التبسي

2016-03-02

المصدر : صاحب المذكرة

6. محاولة لتقييم وضعية المساحات الخضراء في مدينة تبسة

اذا تحدثنا عن المساحات الخضراء بكل أنواعها في مدينة تبسة نجد أنها تتميز عموما بعدة خصائص حيث عملنا في هذا الجزء على توضيح صورة السلبية لوضعية للمساحة الخضراء من أجل استنتاج السبب والحل .

-**انعدام المساحة الخضراء** حيث توجد أحياء بكاملها لا تملك هذه المساحة بالرغم من الكثافة السكنية الكبيرة منها حي الزاوية حي الميزاب وهذا راجع لطريقة تكوين وتوسع هذه الاحياء التي تميزت بالطريقة العشوائية وبعيدا عن الاطار القانوني حيث كانت الوظيفة السكنية أهم وضيفة.

-**نقص صيانة المساحات الخضراء** حيث تعاني من الاهمال ونقص الصيانة مما ادى الى زوالها تدريجيا

صورة(27)وضعية المجالات الخضراء في الحديقة العمومية السنوسي **صورة(28) وضعية المجالات الخضراء في الحديقة العمومية الدكان**

المصدر صاحب المذكرة 02.02.2016

-**انتشار الفضلات الحضرية** في المساحات الخضراء وتحولها الى مكب للاوساخ وهذا لعدم مبالات المواطن وكونه سبب هذه الضاهرة في ظل عدم مبالات السلطات المحلية .

صورة(29)انتشار الفضلات الحضرية في الحديقة العمومية طريق سعودي سعودي

المصدر صاحب المذكرة

02.02.2016

-**طغيان المساحات المبلطة** على المساحات الخضراء

صورة(30) طغيان المساحات المبلطة على المساحات الخضراء في الحديقة العمومية النهضة

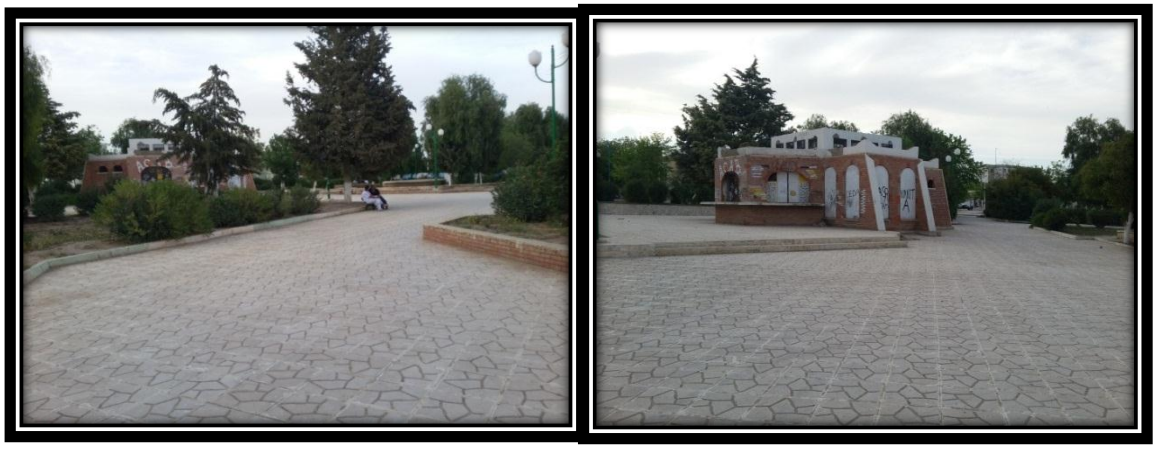

المصدر صاحب المذكرة 02.02.2016

-**عدم الحفاظ على التجهيزات** الموجودة في الحدائق العمومية من مقاعد والعاب بالإضافة الى نقص حاويات

صورة(31) تدهور حالة تجهيزات لعب الاطفال الحديقة العمومية الدكان

المصدر صاحب المذكرة 02.02.2016

-**عدم تشغيل** النافورة او تعطلها في الحدائق العمومية .

صورة(32) عدم تشغيل النافورة في الحديقة العمومية النهضة **صورة(33) عدم تشغيل النافورة في الحديقة العمومية بجانب مسجد الشيخ العربي**

المصدر صاحب المذكرة 02.02.2016

-**وجود السور** المحيط بالحديقة كحاجز وعنصر سلبي ادى الى هجر الحدائق انعدام الامن بها وجعلها مرتع للمنحرفين

صورة(34) وجود السور المحيط بالحديقة الحديقة العمومية الدكان

المصدر صاحب المذكرة 02.02.2016

-**الاعتداء** وتغيير وظيفة المساحة الخضراء من طرف المواطن من أجل انشاء نشاط تجاري

صورة(35) تعدي أحد المواطنين على الحديقة العمومية الدكان وتغيير نشاطها لمحل تجاري.

المصدر : صاحب المذكرة

-**التعدي المباشر** من طرف المواطن واتلاف وتدمير المساحات الخضراء في هذه الحدائق

صورة(36) التعدي المباشر من طرف المواطن الحديقة العمومية النهضة واتلاف الأشجار وتدمير المساحة الخضراء بالمخلفات البترولية

المصدر صاحب المذكرة 02.02.2016

صورة(37) تعدي المواطن على المساحة الخضراء السكنية في حي التيفاست وجعلها مكب لنفايات البناء

المصدر صاحب المذكرة 02.02.2016

بالرغم من الأهمية التي تكتسيها المساحات الخضراء في القطاع الحضري بالمدينة إلا أن العديد منها تشهد أوضاعا مزرية بسبب حالة الإهمال واللامبالاة التي باتت تميزها ومما أدى إلى تراكم القمامة بالإضافة الى الاعتداء عليها واستغلالها لإنشاء محلات عليها ، ففي معاينة للحالة التي وصلت إليها هذه الأماكن تبين لنا أن حتى بعض الظواهر غير عقلانية يكون المواطن فيها سببا كتخريب التجهيزات مما جعلها مرتعا للمنحرفين، كما لا نحمل المسؤولية الكلية للمواطن فالإدارة المعنية مغيبا على هذا المستوى وعدم تصديها على المعتدين على هذه المساحات، بالإضافة الى عدم قيامها بعمليات الصيانة مما أدى الى اختفاء معظم المساحات الخضراء رغم حماية هذه الأخيرة من طرف التشريعات القانونية للبلاد والتي نستعرضها لاحقا.

7.دراسة عينة

لغرض اثراء الجانب التطبيقي بدراسة تحليلية تم أخذ عينتان العينة المدروسة عينة من وسط المدينة pos2 +pos 1 والتي اخذت اعتبارا لكونها جزء من نواة المدينة ذات كثافة سكانية معتبرة وعينة من الضاحية pos28 (القطب الجديد الدكان) ;وهذا لهدف اجراء مقارنة بين التخطيط القديم والجديد من حيث تطور أو تدهور المساحات الخضراء باستعمال مؤشرات وطنية خاصة بها ، وهل هناك تدارك للأخطاء أو لا فيما يخصها وهل يشمل التخطيط الجديد على نقائص فيها.

- العينة الاولى pos1+pos2 تقد هذه العينة في وسط المدينة

خريطة (4)موضع العينة رقم 1 بالنسبة لمدينة تبسة

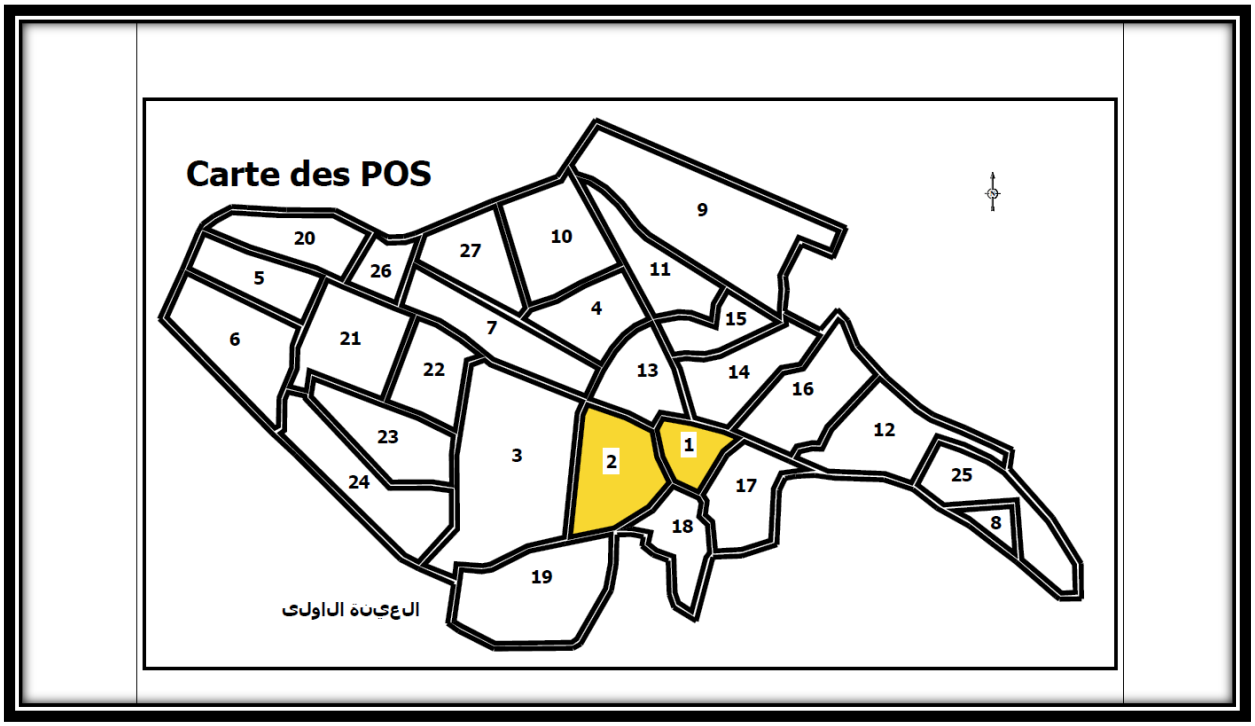

المصدر مخطط شغل الأراضي +عمل شخصي

تتميز هذه العينة بخاصيتها التاريخية وبمرور عدة عمليات لإعادة التأهيل بالإضافة الى الكثافة السكانية المعتبرة تبلغ مساحتها 231.2هكتار[6] وعدد سكان قدر ب 73215 [7] وتبلغ المساحة الخضراء فيها 14.10 هكتار[9]أي بمعدل 1.92 م^2 لكل مواطن معدل منخفض بالمقارنة بالمعدل الوطني 10 م^2 [8]وبرغم من اعادة التهيئة لهذه المنطقة بقت حالة المساحة الخضراء كما هي فالسلطات المحلية لم تحاول تدارك النقص لهذه المساحة .

- العينة الثانية pos 28
- **خريطة (5)موضع العينة رقم 2 بالنسبة لمدينة تبسة**

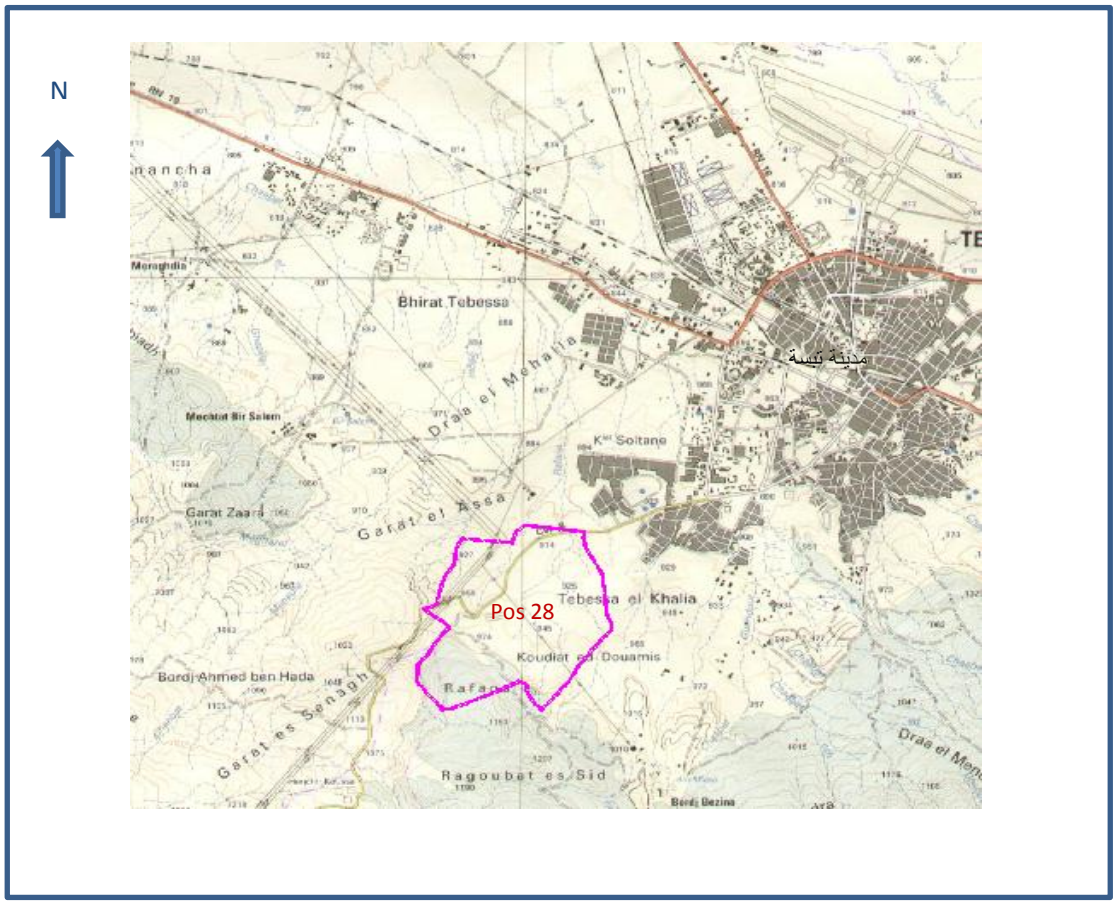

المصدر pos28

خريطة (4) موقع pos28 لمدينة تبسة

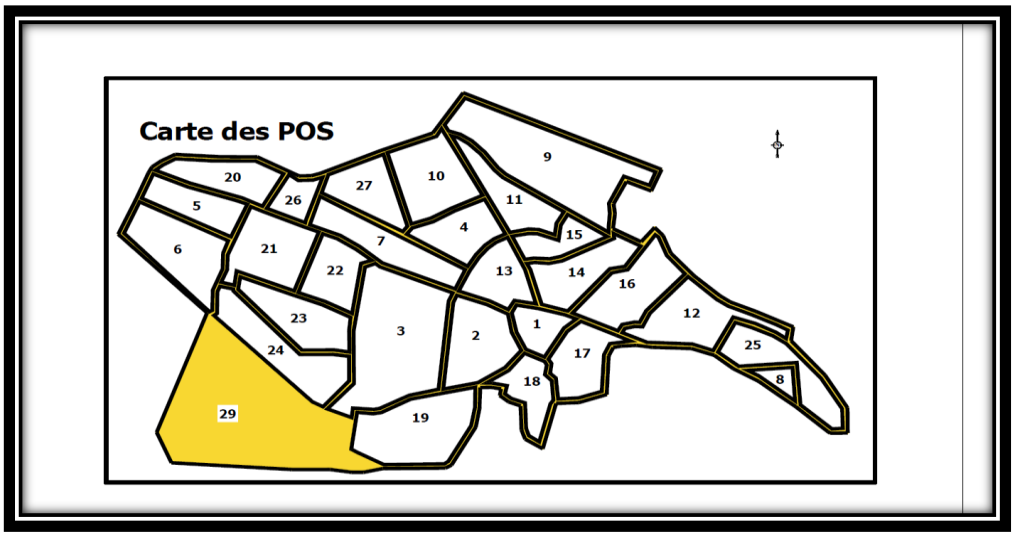

المصدر تقرير pos28 +اجتهاد صاحب العمل

تقع هذه العينة في الناحية الجنوبية الغربية من المدينة وهي نتاج لعملية التوسع الذي تعرفه المدينة تبلغ مساحتها 162 هكتار[10] وعدد السكان المخصص لها هذا المخطط 52230 ساكن[11] أما المساحة الخضراء تبلغ 5.44 هكتار[10] أي بمعدل 1.04 م^2 لكل مواطن معدل جد منخفض مقارنة بالمعدل الوطني 10 م^2 بالرغم من أن هدا الموقع في طور الانجاز وتم التخطيط له سنة 2010 غير اننا نجد عدم احترام للمعايير الوطنية اينا نلمس تراجع ب86 للمساحة الخضراء بالمقارنة بالمعدل الوطني 10 م^2 .

الخاتمة

من خلال دراسة العينة 1 و 2 من ناحية المساحة الخضراء وحصة كل فرد من هذه الأخيرة 1.04 م^2 1.92 م^2 نجد نقص كبير وعدم توافق مع المعدل الوطني 10 م^2 ،وهذا راجع لسوء التسييرو التخطيط للمجال الحضري من طرف الجهات المعنية واعتبارها من الكماليات ، زيادة على التأثير السلبي للمواطن عليها .

المصادر

1. الاحصاء العام للسكان والسكن
2. مخطط شغل الأراضي
3. ادارة حديقة التيفاست
4. ادارة حديقة التسلية
5. مخطط شغل الأراضي + Google maps
6. مخطط شغل الأراضي 2+1pos
7. الاحصاء العام للسكان والسكن
8. قانون 0706 ماي 2007
9. خرجات ميدانية
10. POS28
11. التقرير الخاص ب POS28

سياسة المساحات الخضراء في مدينة تبسة

1.المقدمة

لم تبدا بوادر التشريع والتسيير والحماية والتطوير للمساحات الخضراء في الجزائر الا مع بداية القرن 21 في اطار التنمية المستدامة .

عرف القانون تصنيفات المساحات الخضراء من خلال خصائصها الفيزيائية والايكولوجية ودورها ،هذه القوانين جاءت لوضع أطر لحماية وتسيير المساحات الخضراء ،وقد تطرقنا في هذا الجزء الى مختلف القوانين التي احتوت عملية انشاء وتسيير المساحات الخضراء والمتدخلين في هذا الشيء .

2.الفاعلين والمتدخلين في المساحات الخضراء

1.2. المستوى الوطني

في مجال المساحات الخضراء الحضرية وزارة الداخلية هي المسؤولة عن المضي قدما مع الوزارات المعنية في الحفاظ على الطبيعة و إنشاء وتطوير الغابات الترفيهية والحدائق العامة وصيانة ما هو موجود من المساحات الخضراء .

بالإضافة الى تعاون هذه الوزارة مع وزارة البيئة والزراعة من اجل الحفاظ وترتيب الحدائق الحضرية والشبه حضرية على المستوى الوطني .[1]

2.2. المستوى المحلي

-**البلدية :** البلدية هي المسؤولة عن بعث المشاريع الجديدة الخاصة بالمساحات الخضراء الحضرية بالإضافة الى صيانتها ودعمها بكافة التجهيزات اللازمة وهدا كله من اجل رفع مستوى الاطار المعيشي للمواطن .[2]

الولاية – تعمل على تطبيق النصوص التنظيمية من قوانين ومراسيم فالولاية تحتوي على لجنة للهندسة المعمارية و التخطيط الحضري بالإضافة الى البيئة المبنية تشكل من طرف السلطات المحلية من اجل اعطاء الاستشارة في ما يخص برامج التنمية للمساحات الخضراء والترفيه ومناطق التشجير والاسترخاء .[3]

محافظة الغابات – تتدخل محافظة الغابات من الجانب التقني وبالتحديد في توجيه وتقييم عمل المقاولين المسؤولين عن عملية الصيانة بالإضافة الى دورها في الجانب التوعوي ولتحسيسي بقيمة المساحة الخضراء من خلال الاذاعة المحلية والخرجات الميدانية. (5)

3.التشريعات والأنظمة والمعايير

تتضمن الأحكام القانونية والتنظيمية التي تحدث نظام على المستوى المحلي والذي بدوره يحمل ما يجب القيام به وكيفية القيام به من أجل الوصول الى الأهداف المسطرة في الوقت المحدد وبالكلفة المعلنة

1.3. قانون 19 جويلية 2003 :

– يحدد هذا القانون قواعد حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة

– مراعاة اعتبارات حماية البيئة تصنف الغابات الصغيرة والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية في تحسين الإطار المعيشي

– منع وضع الإشهار على الأشجار

2.3.قانون 07-06 13 ماي 2007

1.2.3.الهدف من القانون

– يهدف القانون إلى التعريف بالقواعد التي تسير وتحمي وتطور المساحات الخضراء في إطار التنمية المستدامة .

– تحسين الإطار الحضري.

– تحسين والحفاظ عن طريق الصيانة للمساحات الخضراء الحضرية .

– تعزيز توسيع المساحات الخضراء بكل أنواعها من اجل خلق التوازن مع المساحات المبنية

– اعطاء المساحات الخضراء مكانتها في مشاريع البناء وهي العملية التي تتحملها مكاتب الدراسات الحضرية والمعمارية .

2.2.3تصنيف المساحات الخضراء حسب القانون

يعتبر تصنيف المساحات الخضراء عقدا إداريا يصرح بموجبه أن المساحة الخضراء المعنية مهما تكن طبيعتها القانونية أو نظام ملكيتها حسب أحكام هذا القانون مساحة خضراء وتدرج في أحد الأصناف الآتية:

. **الحظائر الحضرية** والمجاورة للمدينة التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء , والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه ويمكنها أن تحتوي التجهيزات الرياضة والإطعام كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية و مسالك لتنزه و الدراجات

. **الحدائق العامة** هي أماكن للراحة و التوقف في المناطق الحضرية , والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار , و يضم هذا الصنف الحدائق الصغيرة المغروسة , وكذا الساحات الصغيرة العمومية المشجرة...

. **الحدائق المتخصصة** التي تضم الحدائق النباتية و الحدائق الزينية

. **الحدائق الخاصة** الغابات الحضرية :هي التي تحتوي على المشاجر و مجموعات من الأشجار , و كذا منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء ...

. **الصفوف المشجرة** هي التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق و الطرق السريع

3.3.الاحكام الجزائية المعمول بها

- ✓ يمنع كل تغيير في تخصيص المساحات الخضراء المصنفة أو كل نمط شغل جزء من المساحة الخضراء , ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بالحبس من ستة أشهر إلى سنة و بغرامة مالية تقدر ب(50.000 دج) إلى (100.000 دج) وإعادة الأماكن إلى ما كانت عليه.
- ✓ يمنع كل بناء أو إقامة منشاة على مسافة تقل عن 100م من حدود المساحة الخضراء
- ✓ ترفض كل رخصة للبناء إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضمونا أو إذا أدى انجاز إلى تدمير الغطاء النباتي .
- ✓ يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء أي خارج الأماكن أو التراتيب المخصصة و المعينة لهذا الغرض ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بغرامة مالية تقدر ب (5.000 دج) إلى (10.000 دج)
- ✓ يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بالحبس من شهرين إلى أربعة أشهر وغرامة مالية تقدر ب(10.000دج) إلى (20.000دج) .

- ✓ يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بالحبس من شهر إلى أربعة أشهر و بغرامة مالية تقدر(5.000 دج) إلى (15.000 دج)
- ✓ لا تمنح شهادة المطابقة بالنسبة للحدائق الخاصة وكذا الحدائق الجماعية أو الاقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.
- ✓ يعاقب كل من يتسبب في تدهور المساحات الخضراء أو قلع الشجيرات بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر و غرامة مالية من (20.000دج) إلى (50.000دج)
- ✓ يعاقب كل شخص يهدم كل أو جزء منها مع نية الاستحواذ وتوجيهها لنشاط آخر بالحبس من ستة أشهر إلى 18 شهر و بغرامة من (500.000دج) إلى (1.000.000دج).

3.3.الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء و المقاييس المطبقة عليها

- دون الإخلاء بالأحكام التشريعية في هذا المجال ,يجب أن يتضمن وان يتكفل كل إنتاج معماري أو عمراني بضرورة إقامة مساحات خضراء وفق المقاييس و الأهداف المحدد في هذا القانون.
- ويجب أن يأخذ بعين الاعتبار تخصيص مناطق للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية عند إعداد او مواجهة أدوات العمران.
- يتعين على المنجز العمومي او الخاص عند انجاز كل مساحة خضراء ,أن يأخذ بعين الاعتبار بهدف بلوغ التجانس و نوعية المنظر و العوامل التالية:
  - ✓ طابع الموقع
  - ✓ المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتثمينها او تلك التي ينبغي إخفاؤها
  - ✓ الموارد الأرضية
  - ✓ الأنواع و الأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر
  - ✓ التراث المعماري للمنطقة أو الناحية
  - ✓ الارتفاعات و العوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي و التشجير وشبكة القنوات الباطنية و المنشاة الكهربائية الباطنية

4.3.نتائج قانون 07-06 13 ماي 2007

- ✓ – مقاييس المساحة الخضراء(هذه المقاييس غير ثابتة)
- ✓ – قائمة اسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف
- ✓ – تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم
- ✓ – تؤسس جائزة وطنية للمدينة الخضراء

4.أخطار تهدّد المساحات الخضراء

- ❖ عدم كفاية الإعتمادات المالية الخاصة بإنشاء وصيانة الحدائق.
- ❖ الإهمال و اللامبالاة وعدم وجود وعي بيئي لدى بعض المواطنين للتعامل المناسب مع الحدائق , بل واستخدامها كمركز للقمامة.
- ❖ إهمال أعمال الصيانة (السقي, التسميد)
- ❖ عدم توافق المخطط التنظيمي مع الانتشار المتزايد للسكان والمنشآت التجارية.
- ❖ الانتشار العشوائي للمساحات الخضراء.

5-الخاتمة

تبين بعد الدراسة أن القانون 07 -06 الخاص بالمساحات الخضراء شمل كل الامور المتعلقة بهذه الاخيرة مع تحديد مسؤولية الفاعلين في هذا المجال، ورغم هذا هناك بعض الملاحظات فيما يخص هذا القانون فقد تضمن في المادة 33 استعمال المساحات المفتوحة بعد انهيار هياكل البناء كمساحات خضراء ؛والسؤال المطروح لماذا الانتظار حتى تنهار هذه البنايات ؟،لماذا لا تبادر السلطات بهدم البنايات الآيلة للانهيار و تحويلها إلى مساحة خضراء؟،خاصة و أن هذه البنايات تشكل خطرا على قاطنيها و على المارة .

إن تطبيق هذا القانون ،لن يتم إلا بإشراك المواطن فيه ،و تعليمه له ،و حثه على تبليغ الشكاوي ،في حالة وجود مخالفة خاصة من طرف رؤساء البلديات و مديري أملاك الدولة فكم من مساحة خضراء هنا و هناك تم تحويلها بقدرة قادر إلى سكنات لفائدة مرقين عقاريين خواص...

و لما لا استعمال الشبكة العنكبوتية ،لتفعيل رقابة المواطنين فيتم إنشاء صفحة خاصة بكل بلدية أو ولاية توضح فيها هذه المساحات فإذا رأى المواطن تناقضا بين الواقع و المقرر أبلغ الجهات المعنية

يجب عند منح عقود الملكية السكنية بيان المساحات الخضراء التابع للتجمع السكاني ،الموجودة فيه الملكية الممنوحة. و هذا لتمكين كل مواطن من رفع دعوى قضائية ضد أي جهة يصدر عنها تجاوز على المساحات الخضراء

عندما يتعلق الأمر بحديقة منزلية ،لبناء خاص ،لا تملك المساحة الخاصة بالحديقة المنزلية ،و إنما يعطى صاحب القطعة ،حق الاستئثار باستعمالها ،مقابل وجوب حفظها و العناية بها

يجب النص على حق الدولة في متابعة المتورطين في التجاوزات التي وقعت ،لاسترجاع الأملاك منهم و على مسؤوليتهم اعتبار هذه المساحات ذات منفعة عامة بما يسمح في حالات الضرورة ،بنزع الملكية ،مع التعويض العادل و المنصف

بالإضافة الى الزام السلطات المحلية بتطبيق القانون من أجل اعطاء المساحات الخضراء مكانتها الحضرية

المصادر باللغة العربية

1. المجلة الرسمية الجزائرية رقم 31 ص7

4. المجلة الرسمية الجزائرية رقم 31 ص8

5. المجلة الرسمية الجزائرية رقم 31 ص6

المصادر باللغة الفرنسية

2. loi 90-08 : relative à la commune. Art

3. Benhassine, N,. (1999). « La pratique de la récréation dans les espaces verts à Constantine ». Mémoire de magister

استبيان مع مختلف الفاعلين والمتدخلين في المساحات الخضراء من المجتمع

تم اجراء استبيان مع مختلف الفاعلين والمتدخلين في المساحات الخضراء وذلك من أجل معرفة مكانت ودور كل الفاعلين اتجاه المساحة الخضراء

1-ادارة الغابات

رغم كون محافظة الغابات ادارة تهتم بالمساحات الخضراء الا أن نشاطها جد محدود على مستوى المساحات الخضراء الحضرية لكونها موجهة الى بالأساس الى الغابات وعمليات التشجير خارج الاطار الحضري وتنفرد هذه الادارة بوجود اشخاص لهم خبرة في التعامل مع المساحة الخضراء ولهذا يجب استغلال هذه النقطة بتحميل مسؤولية الصيانة والمتابعة للمساحة الخضراء لهذه الادارة.

بالإضافة الى زيادة عملية التنسيق مع الادارات المعنية ومع المجتمع المدني والجمعيات المدنية من أجل اعطاء هذا المكون الحضري مكانته وتبيين قيمته الحضرية للمواطن لكونه المستفيد الأول .

2-مديرية البيئة

مع زيادة الاهتمام بالجانب البيئي في عمليات التخطيط والتنمية من طرف الدولة الا ان هناك حلقة مفقودة فبعد الاتصال مع مديرية البيئة بخصوص المساحات الخضراء التي تعتبر مكون اساسي من الجانب البيئي وجدنا ان هذه الادارة ليست لها أي علاقة تربطها بالمساحة الخضراء الحضرية ماعدا حالة واحدة اثناء الاعتداء عليها من طرف شخص طبيعي او مؤسسة أو ادارة .

وبعد الاطلاع على قانون البيئة المؤرخ في 20 يوليو 2003 لم نجد أي نص قانوني يلزم مديرية البيئة بمسؤولية اتجاه المساحة الخضراء.

3-أسئلة موجهة للمقاولين الجزائر البيضاء

أكدت وزيرة التضامن والاسرة وقضايا المرأة مونية مسلم سي عامر أن برنامج الجزائر البيضاء لم يسر مثلما كان مبرمج

وأكدت أن أهداف البرنامج بالأساس كانت القضاء على البطالة ومحاربة الفقر ومساعدة الفقراء (مقال صحفي لمجلة البلاد)

من خلال هذا المقال نستنتج أن الادارة أفشلة برنامج الجزائر البيضاء الذي بالأساس ليس موجه لاسترداد مكانة المساحة الخضراء عن طريق تنظيف وصيانة هذه الاخيرة انما له أهداف اخرى أما المساحة الخضراء ماهي الا تحصيل حاصل

4.مسؤول حديقة التسلية

بعد المعاينة الميدانية وجدنا حالة حديقة التسلية جد مقبولية وجيدة وهنا نطرح لماذا ليست كل الحدائق بهذا الحالة يلعب المردود الاقتصادي للحديقة دور فعال في الحفاظ عليها وصيانتها لامتلاكها منظومة ادارية خاصة وعمال متخصصين في النظافة والصيانة .

من هنا يمكن خوصصت الحدائق العمومية واعطائها صيغة اقتصادية من أجل الحفاظ عليها .

5.البلدية

تم صياغة استبيان خاص بالبلدية والتوجه به الى المصالح المعنية عدة مرات ولكن للأسف وجدنا الأبواب مغلوقت لغياب المسؤول عن هذه المصلحة .

6.المواطن

تم اجراء هذا الاستبيان في حديقة التسلية حيث اخذنا نسبة 10 % من الزوار يوم الخرجة الميدانية والذي بلغ 548 زائر وتباينت إجابات الزوار التي اختلفت اعمارهم ومستواهم الدراسي والمعيشي ولكنهم اتفقوا على بعض النقاط واختلفوا في اخرى فمن بين النقاط التي اتفقوا عليها هي تحميل المواطن السبب الرئيسي في تدني حالة المساحة الخضراء وذلك بمختلف السلوكيات التي يمارسها أهمها رمي النفايات بالإضافة الى تحميل السلطات المعنية السبب في انعدام عمليات الصيانة والتنظيف وعدم ردع المتسببين والمعتدين على المساحة الخضراء وعدم المحاولة لإيجاد الحل لهذه المشكلة ،أما النقاط التي تم الاختلاف عليها هي تحميل السلطات أو المواطن كل على حدا المسؤولية الكاملة في تدني حالة المساحة الخضراء ، ومما لاحظة في هذا الاستبيان أن الجميع بما فيهم المواطن يتهرب من تحمل المسؤولية وفي الحقيقة المسؤولية يتحملها الجميع فلو تحمل كل شخص المسؤولية واحترم المساحات الخضراء والقوانين التي تسيرها لما كانت في هذه الحالة فالمشكل هنا ليس في نقص الصيانة المشكل في الأساس انعدام الثقافة البيئية للمواطن .

توصيات عامة

1- مقدمة

من خلال هذه الدراسة نجد أن المساحات الخضراء الحضرية مرتبطة بعنصرين هما المواطن الذي يشكل أهم عنصر مؤثر على هذا المكون الحضري من خلال مختلف الافعال التي يقوم بها وأكثرها سلبية، بالإضافة الى الادارة والتي تمثل الناحية القانونية من خلال بعث المشاريع والصيانة والتطوير، وقد توصلت هذه الدراسة ان المواطن هو السبب الأول في تدهور حالة المساحات الخضراء بالإضافة الى اهمال السلطات المحلية لهذا العنصر وفي هذا الجزء سنقدم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي ستساعد في اعطاء المساحة الخضراء مكانتها في الوسط الحضري .

– الثقافة البيئية يجب العمل على هذه النقطة كونها أهم عنصر يحسن نظرة المواطن للمساحات الخضراء ويجب اتخاذ عدة نقاط من أجل نشرها

– الاستعانة بالمؤسسات التربوية في مختلف المراحل من أجل تعريف الثقافة البيئية للجيل الناشئ ولما لا جعل الثقافة البيئة مادة تدرس

– تفعيل دور الجمعيات البيئية الناشطة في هذا المجال من خلال تسهيل عمليات النشاط .

– اجبار الادارات المعنية على عمل أيام تحسيسية والتقرب من المواطن لنشر أهمية المساحة الخضراء .

– اجراء مسابقات وطنية وولائية في هذا المجال من أجل تحفيز المواطن .

– تفعيل دور الادارة من خلال زيادة وتقسيم الاعمال بين مختلف الادارات (البلدية ،مديرية البيئة ،محافظة الغابات)

– العمل على تطبيق القوانين بيد من حديد ومعاقبة المخالفين

– إشراك المواطن في تطبيق القوانين ،و تعليمه لها ،و حثه على تبليغ الشكاوي ،في حالة وجود مخالفة خاصة من طرف رؤساء البلديات و مديري أملاك الدولة والمواطنين ، فكم من مساحة خضراء هنا و هناك تم تحويلها بقدرة قادر إلى سكنات لفائدة مرقين عقاريين خواص...

– استعمال الشبكة العنكبوتية ،لتفعيل رقابة المواطنين فيتم إنشاء صفحة خاصة بكل بلدية أو ولاية توضح فيها هذه المساحات فإذا رأى المواطن تناقضا بين الواقع و المقرر أبلغ الجهات المعنية

– يجب عند منح عقود الملكية للسكن الفردي بيان المساحات الخضراء الموجودة فيه الملكية الممنوحة. و هذا لتمكين كل مواطن من رفع دعوى قضائية ضد أي جهة يصدر عنها تجاوز على المساحات الخضراء.

– يجب النص على حق الدولة في متابعة المتورطين في التجاوزات التي وقعت ،لاسترجاع الأملاك منهم و على مسؤوليتهم

– اعتبار هذه المساحات ذات منفعة عامة بما يسمح في حالات الضرورة ،بنزع الملكية

– بالإضافة الى الزام السلطات المحلية بتطبيق القانون من أجل اعطاء المساحات الخضراء مكانتها الحضرية .

– انشاء ادارة خاصة تعمل على بعث مشاريع المساحات الخضراء وصيانتها

–اعادت التهيئة والاعتبار للمساحات الخضراء في مدينة تبسة واستعمال تقنيات وأفكار جديدة من بينها السطوح الخضراء وانشاء الأحزمة الخضراء حول المدينة

كانت الاقتراحات السابقة مقدمة على المستوى المحلى (مدينة) اما ما يأتي فهو محاولة لأقتراح حلول بعض مشاكل المساحات الخضراء على المستوى الأوسع (بين البلديات)

–المخطط التكميلي ما بين البلديات (تبسة ،الحمامات ،الكويف ،بولحاف الدير ،بكارية)

بسبب نقص المساحة العقارية في بلدية تبسة استعانة السلطات بمخطط تكميلي بين بلدية تبسة والبلديات المجاورة وذلك من أجل الاستفادة من المساحة الشاغرة بين هذه الأخيرة وخلق تبادل مجالي وايجاد حل للمساحة العقارية في هذه البلديات وفي هذا المجال نقترح انشاء بلدية أم وهي مدينة تبسة وبلديات توابع وهم بلديات الحمامات وبولحاف الدير وبكارية

وفي ما يخص المساحات الخضراء نقترح انشاء حدائق ومحميات في بلدية الحمامات وبكارية هذه المساحات الخضراء تعمل على مستوى الولاية ككل وهنا نعمل على رفع معدل المواطن من المساحة الخضراء وخلق التفاعل والتبدل بين هذه المراكز الحضرية .

ملحقات

ملحق 1

مختلف الأسئلة المستعملة في الاستبيان .

1-ادارة الغابات

1. ماهي علاقة مديرية الغابات بالمساحات الخضراء الحضرية ؟

تكمن العلاقة التي تجمع مديرية الغابات بالمساحات الخضراء الحضرية في المسؤولية المكلفة بها هذه الادارة في مراقبة وتقييم عمل المقاولين TPMO [1] المسؤولين عن عملية صيانة هذه المساحات وعملية المراقبة والتقييم تكون من الجانب التقني فقط .

بالإضافة الى عملية التحسيس والتوعية التي نقوك بها كإدارة في المؤسسات التربوية بالإضافة حملات التشجير .

2. ماهي التدخلات التي تمارسونها على المساحات الخضراء ؟

لا توجد تدخلات نمارسها على المساحات الخضراء الحضرية .

3. ما علاقتكم ب TPMO ؟

مراقبة وتقييم عمل المقاولين من الجانب التقني .

4. أهداف TPMO ؟

-توفير مناصب العمل .

-اعادت ادماج ذوي السوابق العدلية .

-تحسين الاطار المعيشي وحماية المساحات الخضراء .

5. هل لديكم غلاف مالي مخصص للمساحات الخضراء الحضرية ؟

ليس لدينا غلاف مالي مخصص للمساحات الخضراء الحضرية.

6. كيف تزود المشاتل مشاريع المساحات الخضراء الحضرية ؟

عن طريق الاتصال المباشر بين المقاولين واصحاب المشاتل المعتمدة .

7. **ما هي المشاكل التي تصادفها الادارة في ظل نشاطها حول المساحات الخضراء ؟**

انعدام الثقافة البيئية لدى المواطن .

8. **هل لديكم علاقة بمؤسسات او ادارة او جمعيات لها علاقة بالمساحات الخضراء ؟**

يوجد تنسيق بين البلدية مديرية البيئة الجمعيات المدنية ولجان الاحياء تحت سقف اللجنة الولائية.

رغم كون محافظة الغابات ادارة تهتم بالمساحات الخضراء الا أن نشاطها جد محدود على مستوى المساحات الخضراء الحضرية لكونها موجهة الى بالأساس الى الغابات وعمليات التشجير خارج الاطار الحضري وتنفرد هذه الادارة بوجود اشخاص لهم خبرة في التعامل مع المساحة الخضراء ولهذا يجب استغلال هذه النقطة بتحميل مسؤولية الصيانة والمتابعة للمساحة الخضراء لهذه الادارة

بالإضافة الى زيادة عملية التنسيق مع الادارات المعنية ومع المجتمع المدني والجمعيات المدنية من أجل اعطاء هذا المكون الحضري مكانته وتبيين قيمته الحضرية للمواطن لكونه المستفيد الأول

2-مديرية البيئة

1. **ماهي الصلاحيات التي منحت لكم لانشاء وتسيير ؟**

ليست لدينا حتى صلاحيات فيما يخص هذا المجال .

2. **ماهي اهدافكم في هذا المجال ؟**

ليست لدينا اي اهداف باستثناء اهداف عمليات التحسيس والتوعية .

3. **هل لديكم غلاف مالي خاص بالمساحات الخضراء ؟**

ليس لدينا اي غلاف مالي .

4. **ما العلاقة التي تربطكم بالمؤسسات والادارات والجمعيات الاخرى ؟**

العلاقة تكمن في اللجنة الولائية وفي التكامل بيننا في عمليات التحسيس بالإضافة الى التنسيق بيننا في حالة التدمير والتعدي على المساحات الخضراء حيث نقوم بعملية المعاينة وكتابة التقارير واتخاذ الاجراءات الازمة .

5. **ما الجهود التي تمارسنها من اجل نشر الثقافة البيئية ؟**

الحملات التحسيسية .

6. **ما لمشاكل التي توجهنها ؟**

تكمن المشاكل مع المواطن

7. **هل لديكم اتصال مباشر بالمواطن في اطار حماية المساحات الخضراء ونشر الثقافة البيئية ؟**

نعم لدينا اتصال في حالة التعدي على المساحة الخضراء.

مع زيادة الاهتمام بالجانب البيئي في عمليات التخطيط والتنمية من طرف الدولة الا ان هناك حلقة مفقودة فبعد الاتصال مع مديرية البيئة بخصوص المساحات الخضراء التي تعتبر مكون اساسي من الجانب البيئي وجدنا ان هذه الادارة ليست لها أي علاقة تربطها بالمساحة الخضراء الحضرية ماعدا حالة واحدة اثناء الاعتداء عليها من طرف شخص طبيعي او مؤسسة او ادارة .

وبعد الاطلاع على قانون البيئة المؤرخ في 20 يوليو 2003 لم نجد أي نص قانوني يلزم مديرية البيئة بمسؤولية اتجاه المساحة الخضراء

3-اسئلة موجهة للمقاولين الجزائر البيضاء

1. **تعريف المقاولة المصغرة ؟**

هي مقاولة ذات امكانات محدودة في اطار برنامج معين لديه أهداف هذا البرنامج .

2. **مهام المقاولة المصغرة المرتبطة بالمساحات الخضراء ؟**

تنحصر المهام في عملية التنظيف حسب الامكانات المتاحة لنا

3. **ماهي الادارة المسؤولة عن العمل التي تعملون على تغطيتها ؟**

مديرية النشاط الاجتماعي + البلدية + مديرية الضمان الاجتماعي .

4. **ما نوع المساحة الخضراء المسؤولين على تنظيفها ؟**

الحدائق العمومية والمساحات الخضراء الموجودة في الشوارع الرئيسية .

5. **من هي الادارة المسؤولة عن الغلاف المالي ؟**

مديرية النشاط الاجتماعي.

6. **أوقات العمل ؟**

يوميا من الساعة 7 صباحا الى غاية 12 ماعدا يوم الجمعة .

7. **امكانياتكم ؟**

امكانات جد محدودة تنحصر في معدات يدوية فقط.

8. **المشاكل التي تواجهكم (مع المواطن مع الادارة مع المساحات الخضراء) ؟**

مع المواطن نقص ثقافة المساحة الخضراء.

مع الادارة التماطل في تسديد المستحقات .

مع المساحة الخضراء نقص الخبرة في التعامل معها .

9. **هل الغلاف المالي كاف ؟**

ليس كاف لكوننا بحاجة للمزيد من المعدات المتخصصة .

10. **هل تجدون تسهيلات مع الادارة والمواطن ؟**

الادارة لا أما المواطن البعظ فقط ليس الكل .

11. **هل هناك نقص في اليد العاملة ؟**

نعم

12. **هل المساحة المكلفين بها تتناسب وامكانياتكم ؟**

لا تتناسب بل هيا اكبر من امكانياتنا وعددنا .

13. **ما هو ترتيب المساحات الخضراء من بين مسؤولية المقاولة ؟**

الدرجة الثانية بعد عملية تنظيف المحاور الرئيسية .

14. **في ظل تماطل الدارة في دفع المستحقات ماذا يترتب عن هذا الشيء ؟**

يترتب عليه التوقف عن العمل وعدم القيام بعملية التنظيف.

15. **هل هناك مجهود شخصي لنشر الثقافة البيئية ؟**

نعم هناك جهود مثلا الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية والتحسيس .

16. **هل هناك مساعدة تقدم من طرف المواطن ؟**

نعم هناك بالدعم المعنوي.

17. **بالنسبة لكم ماهي الاسباب التي ادت بالمساحات الخضراء للتدني بهذا الشكل ؟**

بالدرجة الاولى المواطن والثانية الادارة .

4.أسئلة موجهة للمقاولين (TPMO)

1) تعريف ? TPMO

برنامج المنفعة العامة لليد العاملة المكثفة .

2) مهام المقاولة ?

عملية صيانة المساحات الخضراء

3) ماهي الادارة المسؤولة عن العمل التي تعملون على تغطيتها ?

مديرية النشاط الاجتماعي + البلدية + مديرية الضمان الاجتماعي +محافظة الغابات .

4) ما نوع المساحة الخضراء ?

الحدائق العمومية والمساحات الخضراء المتواجدة في المحاور الرئيسية .

5) من هي الادارة المسؤولة عن الغلاف المالي ?

مديرية النشاط الاجتماعي.

6) اوقات العمل ?

يوميا من الساعة 7 صباحا الى غاية 12 ماعدا يوم الجمعة.

7) امكانياتكم ?

امكانات جد محدودة تنحصر في معدات يدوية فقط .

8) المشاكل التي تواجهكم (مع المواطن مع الادارة مع المساحات الخضراء) ?

مع المواطن نقص ثقافة المساحة الخضراء .

مع الادارة التماطل في تسديد المستحقات .

مع المساحة الخضراء نقص الخبرة في التعامل معها.

9) هل الغلاف المالي كاف ?

ليس كاف لكوننا بحاجة للمزيد من المعدات المتخصصة .

10)هل تجدون تسهيلات مع الادارة والمواطن ?

الادارة لا أما المواطن البعظ فقط ليس الكل .

11)هل هناك نقص في اليد العاملة ؟

نعم

12)هل المساحة المكلفين بها تتناسب وامكانياتكم ؟

لا تتناسب بل هيا اكبر من امكانياتنا وعددنا .

13)ما هو ترتيب المساحات الخضراء من بين مسؤولية المقاولة ؟

الدرجة الثانية بعد عملية تنظيف المحاور الرئيسية .

14)في ظل تماطل الدارة في دفع المستحقات ماذا يترتب عن هذا الشيء ؟

يترتب عليه التوقف عن العمل وعدم القيام بعملية التنظيف .

15)هل هناك مجهود شخصي لنشر الثقافة البيئية ؟

نعم هناك جهود مثلا الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية والتحسيس .

16)هل هناك مساعدة تقدم من طرف المواطن ؟

نعم هناك بالدعم المعنوي .

17)بالنسبة لكم ماهي الاسباب التي ادت بالمساحات الخضراء للتدني بهذا الشكل ؟

بالدرجة الاولى المواطن والثانية الادارة

18)هل لديكم خبرة في هذا المجال أو يد عاملة مؤهلة ؟

ليس لدينا خبرة ولا يد عاملة مؤهلة ولاكن لدينا اتصال وتنسيق مع محافظة الغابات فيما يخص الجانب التقني لهذا الموضوع

أكدت وزيرة التضامن والاسرة وقضايا المرأة مونية مسلم سي عامر أن برنامج الجزائر البيضاء لم يسر مثلما كان مبرمج وأكدت أن أهداف البرنامج بالأساس كانت القضاء على البطالة ومحاربة الفقر ومساعدة الفقراء (مقال صحفي لمجلة البلاد)

من خلال هذا المقال نستنتج أن الادارة أفشلة برنامج الجزائر البيضاء الذي بالأساس ليس موجه لاسترداد مكانة المساحة الخضراء عن طريق تنظيف وصيانة هذه الاخيرة انما له أهداف اخرى أما المساحة الخضراء ماهي الا تحصيل حاصل

5.مسؤول حديقة التسلية

1. **أيام وساعات العمل؟**

كل الايام أما ساعات العمل فهي مرتبطة بالمواسم وبالنشاط المقدم ولاكنها عموما من الساعة 16.00 حتى الساعة 1 صباحا

2. **نسبة الزوار ؟**

ترتبط هذه النسبة بالموسم وبالنشاط المقدم

3. **تسعيرة الدخول وهل هي في متناول المواطن ؟**

التسعيرة جد مناسبة وفي متناول الجميع ومرتبطة بالفئة السنية

4. **هل هناك مخطط للتوسعة او اعادت التأهيل ؟**

هناك مخطط للتوسعة على مساحة تقدر ب 6 هكتارات

5. **ما المشاكل التي توجهونها ؟**

المشاكل تنحصر نقص انضباط المواطن والتجاوزات الغير أخلاقية التي يمارسها

6. **ما الفيئة العمرية الاكثر حضور ؟**

كل الفئات العمرية

7. **هل هناك مشكلة في اليد العاملة ؟**

هناك نقص في اليد العاملة المؤهلة بالإضافة الى نقص الانضباط

8. **ما نسبة الغطاء النباتي للمساحة الكلية ؟**

يمثل حوالى 70 بالمئة من المساحة الكلية

9. **ما نوع الملكية ؟**

الملكية العقارية تعود الى الولاية

بعد المعاينة الميدانية وجدنا حالة حديقة التسلية جد مقبولية وجيدة وهنا نطرح لماذا ليست كل الحدائق بهذا الحالة يلعب المردود الاقتصادي للحديقة دور فعال في الحفاظ عليها وصيانتها لامتلاكها منظومة ادارية خاصة وعمال متخصصين في النظافة والصيانة .

من هنا يمكن خوصصت الحدائق العمومية واعطائها صيغة اقتصادية من أجل الحفاظ عليها

6.<u>البلدية</u>

1. ماهي الصلاحيات التي منحت لكم لإنشاء وتسيير ؟
2. ماهي اهدافكم في هذا المجال ؟

3. هل لديكم التي تمارسنها من اجل حماية المساحات الخضراء ؟
4. هل لديكم غلاف مالي خاص بالمساحات الخضراء ؟
5. ما العلاقة التي تربطكم بالمؤسسات والادارات والجمعيات الاخرى ؟
6. ما لجهود التي تمارسنها من اجل نشر الثقافة البيئية ؟
7. ما لمشاكل التي توجهنها ؟
8. هل لديكم اتصال مباشر بالمواطن في اطار حماية المساحات الخضراء ونشر الثقافة البيئية ؟
9. كونكم البلدية المسؤول المباشر عن بعث المشاريع الخاصة بالمساحات الخضراء لماذا لا نرى هذه المشاريع في ؟ ظل الحاجة الكبيرة لها ؟
10. لماذا مشاريع الصيانة مغيبة خاصة للمساحات الخضراء المرفقة بالسكن ؟
11. لماذا عرفة بعض المساحات الخضراء الحضرية الزوال الكامل ؟
12. ما هو موقفكم على تعدي المواطن المباشر على المساحات الخضراء وتحويلها الى ملكية خاصة وممارسة النشاطات التجارية فيها ؟
13. لماذا عرفت بعض الحدائق اعادت للتهيئة والاخرى لا ؟
14. كما هو ملاحظ يتركز نشاطكم على بعض الاحياء دون الاخرى هل لكون المسؤول المحلى يقطن تلك الاحياء لهذا تم التركيز عليها ؟
15. لماذا يكون توجهكم نحو المشاريع التي لها تأثير مباشر على المواطن مثل الطرق بينما هناك تغييب للمشاريع الاخرى التي ليس لها تأثير مثل المساحات الخضراء ؟
16. هل للمشاريع التي لها دخل اقتصادي الاولوية على المساحات الخضراء ؟
17. ما هو الغلاف المالي ونسبته من الميزانية الكلية للبلدية الموجه للمساحات الخضراء ؟

ملاحظة : تم صياغة استبيان خاص بالبلدية والتوجه به الى المصالح المعنية عدة مرات ولكن للأسف وجدنا الأبواب مغلقة لغياب المسؤول عن هذه المصلحة .

.المواطن

تم اجراء هذا الاستبيان في حديقة التسلية حيث اخذنا نسبة 10 % من الزوار يوم الخرجة الميدانية والذي بلغ 548 زائر وتباينت إجابات الزوار التي اختلفت اعمارهم ومستواهم الدراسي والمعيشي ولكنهم اتفقوا على بعض النقاط واختلفوا في اخرى فمن بين النقاط التي اتفقوا عليها هي تحميل المواطن السبب الرئيسي في تدني حالة المساحة الخضراء وذلك بمختلف السلوكيات التي يمارسها أهمها رمي النفايات بالإضافة الى تحميل السلطات المعنية السبب في انعدام عمليات الصيانة والتنظيف وعدم ردع المتسببين والمعتدين على المساحة الخضراء وعدم المحاولة لإيجاد الحل لهذه المشكلة ،أما النقاط التي تم الاختلاف عليها هي تحميل السلطات أو المواطن كل على حدا المسؤولية الكاملة في تدني حالة المساحة الخضراء ، ومما لاحظة في هذا الاستبيان أن الجميع بما فيهم المواطن يتهرب من تحمل المسؤولية وفي الحقيقة المسؤولية يتحملها الجميع فلو تحمل كل شخص المسؤولية واحترم المساحات الخضراء والقوانين التي تسيرها لما كانت في هذه الحالة فالمشكل هنا ليس في نقص الصيانة المشكل في الأساس انعدام الثقافة البيئية للمواطن .

1. الجنس? ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن ?
3. المستوى التعليمي ?
4. المستوى المعيشي ?
5. ماهي المدينة المثالية لك ?

- فيها الكثير من المساحات الخضراء
- فيها القليل من المساحات الخضراء
- فيها توازن بين المساحات الخضراء وبين المساحة المبنية

6. ماذا تعني لك مدينة دون مساحات خضراء ?

7. هل تعتبر مدينة تبسة ممتعة ?

– مدينة كاملة

– مدينة ناقصة

8. رتب حسب الأولوية مشاكل مدينتك ?

–مساحات خضراء – موقف السيارات

–حركة المرور –التلوث

9. ماذا تعني لك مساحة خضراء ?

10. ما دور المساحة الخضراء ?

11. هل تعاني تبسة من نقص المساحة الخضراء ?

12. كيف تقيم المساحة الخضراء في تبسة ?

13. من هو المسؤول على حالة المساحات الخضراء في مدينة تبسة ?

14. هل توجد مساحة خضراء في حيك ?

ملحق 2

قانون 07 06 ماي 2007

6 JOURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE ALGERIENNE N° 31 25 Rabie Ethani 1428
13 mai 2007

Loi n° 07-06 du 25 Rabie Ethani 1428 correspondant au 13 mai 2007 relative à la gestion, à la protection et au développement des espaces verts.

— — — —

Le Président de la République,

Vu la Constitution notamment ses articles 119, 120, 122 (19 et 20) et 126 ;

Vu l'ordonnance n° 66-154 du 8 juin 1966, modifiée et complétée, portant code de procédure civile ;

Vu l'ordonnance n° 66-155 du 8 juin 1966, modifiée et complétée, portant code de procédure pénale ;

Vu l'ordonnance n° 66-156 du 8 juin 1966, modifiée et complétée, portant code pénal ;

Vu l'ordonnance n° 75-58 du 26 septembre 1975, modifiée et complétée, portant code civil ;

Vu l'ordonnance n° 75-74 du 12 novembre 1975 portant établissement du cadastre général et instituant le livre foncier,

Vu la loi n° 84-12 du 23 juin 1984, modifiée et complétée, relative au régime général des forêts ;

Vu la loi n° 87-17 du 1er août 1987 relative à la protection phytosanitaire ;

Vu la loi n° 90-08 du 7 avril 1990, complétée, relative à la commune ;

Vu la loi n° 90-09 du 7 avril 1990, complétée, relative à la wilaya ;

Vu la loi n° 90-25 du 18 novembre 1990, modifiée et complétée, portant loi d'orientation foncière ;

Vu la loi n° 90-29 du 1er décembre1990, modifiée et complétée, relative à l'aménagement et l'urbanisme ;

Vu la loi n° 90-30 du 1er décembre 1990 portant loi domaniale ;

Vu le décret législatif n° 93-03 du 7 Ramadhan 1413 correspondant au 1er mars 1993 relatif à l'activité foncière ;

Vu la loi n° 98-04 du 20 Safar 1419 correspondant au 15 juin 1998 relative à la protection du patrimoine culturel ;

Vu la loi n° 01-19 du 27 Ramadhan 1422 correspondant au 12 décembre 2001 relative à la gestion, au contrôle et à l'élimination des déchets ;

Vu la loi n° 01-20 du 27 Ramadhan 1422 correspondant au 12 décembre 2001 relative à l'aménagement et au développement durable du territoire ;

Vu la loi n° 02-02 du 22 Dhou El Kaada 1422 correspondant au 5 février 2002 relative à la protection et à la valorisation du littoral ;

Vu la loi n° 03-03 du 16 Dhou El Hidja 1423 correspondant au 17 février 2003 relative aux zones d'expansion et sites touristiques ;

Vu la loi n° 03-10 du 19 Joumada El Oula 1424 correspondant au 19 juillet 2003 relative à la protection de l'environnement dans le cadre du développement durable ;

Vu la loi n° 04-04 du 5 Joumada El Oula 1425 correspondant au 23 juin 2004 relative à la normalisation ;

Vu la loi n° 04-20 du 13 Dhou El Kaada 1425 correspondant au 25 décembre 2004 relative à la prévention des risques majeurs et à la gestion des catastrophes dans le cadre du développement durable ;

Vu la loi n° 06-06 du 21 Moharram 1427 correspondant au 20 février 2006 portant loi d'orientation de la ville ;

Après avis du Conseil d'Etat ;

Après adoption par le Parlement ;

Promulgue la loi dont la teneur suit :

Article 1er. — La présente loi a pour objet de définir les règles de gestion, de protection et de développement des espaces verts dans le cadre du développement durable.

TITRE I

DISPOSITIONS GENERALES

Art. 2. — La gestion, la protection et le développement des espaces verts dans le cadre du développement durable ont pour objectifs notamment :

— d'améliorer le cadre de vie urbain ;

— d'entretenir et d'améliorer la qualité des espaces verts urbains existants ;

— de promouvoir la création d'espaces verts de toute nature ;

— de promouvoir l'extension des espaces verts par rapport aux espaces bâtis ;

— de faire de l'introduction des espaces verts, dans tout projet de construction, une obligation prise en charge par les études urbanistiques et architecturales publiques et privées.

Art. 3. — Au sens de la présente loi, on entend par :

Jardin botanique : Institution qui rassemble des collections documentées de végétaux vivants à des fins de recherche scientifique, de conservation, d'exposition et d'enseignement.

Jardin collectif : Représente l'ensemble des jardins de quartier, les jardins des hôpitaux, les jardins d'unités industrielles et les jardins d'hôtels.

Jardin ornemental : Espace aménagé où l'échantillon végétal ornemental prédomine.

Jardin résidentiel : Jardin aménagé pour le délassement et l'esthétique, rattaché à un ensemble résidentiel.

Jardin particulier : Jardin rattaché à une habitation individuelle.

Art. 4. — En vertu de la présente loi, constituent des espaces verts les zones ou portion de zones urbaines non construites et recouvertes totalement ou partiellement de végétation, situées à l'intérieur de zones urbaines, ou devant être urbanisées, au sens de la loi n° 90-25 du 18 novembre 1990, susvisée, et qui font l'objet d'un classement selon les modalités fixées par les dispositions de la présente loi en une des catégories suivantes :

— les parcs urbains et périurbains qui sont constitués par les espaces verts délimités et, éventuellement clôturés, constituant un espace de détente et de loisirs, et pouvant comporter des équipements de repos, de jeux et/ou de distraction, de sports et de restauration. Ils peuvent également comporter des plans d'eau, des circuits de promenade et des pistes cyclables ;

— les jardins publics qui sont des lieux de repos ou de halte dans des zones urbaines et qui comportent des massifs fleuris ou des arbres. Cette catégorie comprend également les squares plantés, ainsi que les places et placettes publiques arborées ;

— les jardins spécialisés qui comprennent les jardins botaniques et les jardins ornementaux ;

— les jardins collectifs et/ou résidentiels ;

— les jardins particuliers ;

— les forêts urbaines qui comportent les bosquets, les groupes d'arbres, ainsi que toute zone urbaine boisée y compris les ceintures vertes ;

— les alignements boisés qui comprennent toutes les formations arborées situées le long des routes, autoroutes et autres voies de communication en leurs parties comprises dans des zones urbaines et périurbaines.

TITRE II

DES INSTRUMENTS DE GESTION DES ESPACES VERTS

Art. 5. — Constituent des instruments de gestion des espaces verts :

— le classement des espaces verts ;

— les plans de gestion des espaces verts.

Chapitre 1

Du classement des espaces verts

Section 1

Des conditions et modalités de classement des espaces verts

Art. 6. — Le classement des espaces verts est l'acte administratif par lequel l'espace vert concerné, quels que soient sa nature juridique ou son régime de propriété, est déclaré constituer, en vertu des dispositions de la présente loi, un espace vert et est rangé dans une des catégories fixées par les dispositions de l'article 4 ci-dessus.

Art. 7. — Le classement des espaces verts comporte deux phases :

— une phase d'étude de classement et d'inventaire ;

— une phase de classement.

Art. 8. — L'étude de classement comporte :

— la caractérisation physique de l'espace vert ;

— la caractérisation écologique de l'espace vert ;

— le plan général d'aménagement de l'espace vert.

L'étude de classement doit faire ressortir notamment :

— l'importance de l'espace vert concerné pour la qualité du cadre de vie urbain ;

— l'usage de l'espace concerné en cas de risque majeur ;

— la fréquentation de l'espace vert concerné avec, pour corollaire, les mesures et moyens de sa sécurisation et de son entretien ;

— la valeur particulière des composantes des espaces verts concernés et notamment ceux dont la protection est nécessaire ;

— l'évaluation du risque de dégradation naturelle ou artificielle auquel les composantes de l'espace vert sont exposées.

Art. 9. — L'étude de classement doit également comprendre un inventaire exhaustif de l'ensemble de la végétation de l'espace vert concerné qui fait ressortir :

— les variétés végétales existantes dans l'espace vert concerné ;

— la cartographie de l'espace vert faisant ressortir les variétés végétales qui y sont implantées ;

— la cartographie de l'espace vert faisant ressortir les allées et voies de circulation éventuelles, ainsi que les réseaux d'approvisionnement en eau d'arrosage et, le cas échéant, les bassins ou plans d'eau existants.

Art. 10. — Il est institué une commission interministérielle des espaces verts chargée d'examiner les dossiers de classement des espaces verts, d'émettre un avis sur le classement proposé et de transmettre aux autorités concernées les projets de classement relevant de leur autorité.

Les modalités d'organisation et de fonctionnement de cette commission sont fixées par voie réglementaire.

Art. 11. — Le classement des espaces verts est prononcé :

Pour les parcs urbains et périurbains : par arrêté du wali sauf pour les parcs d'envergure nationale pour lesquels le classement est prononcé par arrêté conjoint des ministres chargés respectivement de l'intérieur, de l'environnement et de l'agriculture. Dans ce cas et conformément aux dispositions de l'article 24 ci-dessous, l'arrêté de classement précise l'autorité chargée de la gestion du parc concerné.

Pour les jardins publics : par arrêté du président de l'assemblée populaire communale, et par arrêté du wali pour les jardins publics situés dans la ville chef-lieu de wilaya.

Pour les jardins spécialisés : par l'autorité ayant créé les jardins spécialisés concernés ou par celle à laquelle est confiée leur gestion.

Pour les jardins collectifs et/ou résidentiels : l'acte de classement est pris par le président de l'assemblée populaire communale concernée, sur la base des études architecturales des résidences, cités ou de tout ensemble d'habitations collectives ou semi-collectives.

Pour les jardins particuliers : les mentions et délimitations des espaces verts, telles que fixées expressément par le permis de construire, constituent l'acte de classement des jardins particuliers ;

Pour les forêts urbaines : par arrêté du ministre chargé des forêts.

Pour les alignements boisés et les alignements situés dans des zones non encore urbanisées : par arrêté du ministre chargé des forêts.

Pour les alignements situés dans des zones urbanisées : par arrêté du président de l'assemblée populaire communale.

Art. 12. — Aucun déclassement d'espace vert ne peut être opéré s'il n'a pas fait l'objet :

— d'une étude faisant ressortir l'utilité publique de l'affectation envisagée et l'impossibilité d'utiliser une assiette foncière autre que celle de l'espace vert concerné,

— l'accord de déclassement de la commission interministérielle instituée par les dispositions de l'article 10 ci-dessus.

Dans tous les cas, le déclassement d'un espace vert ne peut être prononcé que par décret.

Les règles et les modalités de classement des espaces verts peuvent, le cas échéant, être précisées par voie réglementaire.

Section 2

Des effets du classement des espaces verts

Art. 13. — Dès classement d'un espace vert en une des catégories prévues par les dispositions de l'article 4 ci-dessus, selon les modalités fixées à l'article 11 de la présente loi, et sans préjudice des mesures de préservation et de protection des espaces verts prévues par la législation et la réglementation en vigueur, constituent des effets du classement les mesures de protection et de préservation fixées par les dispositions des articles 14 à 23 ci-après ainsi que les mesures particulières additives prescrites par le plan de gestion en vertu des dispositions de l'article 25 ci-dessous.

Art. 14. - Tout changement d'affectation de l'espace vert classé ou tout mode d'occupation d'une partie de l'espace vert concerné est interdit.

Art. 15. - Toute construction ou infrastructure devant être implantée à une distance inférieure à cent (100) mètres des limites d'un espace vert est interdite.

Art. 16. - Toute demande de permis de construire est refusée si le maintien des espaces verts n'est pas assuré, ou si la réalisation du projet entraîne la destruction du couvert végétal.

Art. 17. — Tout dépôt de détritus ou déchets dans les espaces verts est interdit en dehors des lieux ou dispositifs affectés et désignés cet effet.

Art. 18. — Sans préjudice des autres dispositions législatives en la matière, l'abattage d'arbres sans permis préalable est interdit.

Art. 19. — Toute publicité dans les espaces verts est interdite.

Art. 20. — Outre la clôture éventuelle de certaines zones non ouvertes au public, les plans de gestion prévus par les dispositions de l'article 25 ci-dessous détermineront les cas où l'espace vert concerné devra faire l'objet d'une clôture.

Art. 21. — L'installation, dans les espaces verts urbains, de pigeonniers et d'abris confectionnés destinés à protéger l'avifaune, contribue à la protection de la biodiversité en milieu urbain.

Art. 22. — Pour les jardins particuliers, ainsi que pour les jardins collectifs et/ou résidentiels, le certificat de conformité prévu par les dispositions de l'article 75 de la loi n° 90-29 du 1er décembre1990, susvisée, ne peut être établi et délivré si les espaces verts prévus par le permis de construire n'ont pas été respectés.

Art. 23. — Hormis les cas pour lesquels la présente loi prévoit des dispositions particulières, les forêts urbaines et les alignements boisés situés hors des zones urbanisées, au sens de l'article 11 ci-dessus, demeurent régis par la législation en vigueur notamment par les dispositions de la loi n° 84-12 du 23 juin 1984, susvisée.

Chapitre 2

Des plans de gestion des espaces verts

Art. 24. — Sous réserve des dispositions de l'article 27 ci-dessous, la gestion des espaces verts relève de l'autorité ayant procédé au classement de l'espace vert concerné.

Art. 25. — Dès son classement et après avis de la commission instituée par les dispositions de l'article 10 ci-dessus, l'espace vert concerné fait l'objet d'un plan de gestion.

Art. 26. — Le plan de gestion des espaces verts est un document technique qui comporte l'ensemble des mesures de gestion, d'entretien, d'usage, ainsi que toute prescription particulière de protection et de préservation de l'espace vert concerné, afin de garantir sa durabilité.

Le contenu et les modalités d'élaboration, d'adoption et de mise en œuvre du plan de gestion des espaces verts sont fixés selon la catégorie à laquelle ils appartiennent par voie réglementaire.

Art. 27. — Pour les jardins collectifs et/ou résidentiels, les conditions de leur gestion et de leur entretien, ainsi que les charges particulières incombant aux résidents et notamment ceux chargés de leur préservation sont fixées par voie réglementaire.

TITRE III

Du développement des espaces verts

Chapitre 1

Des prescriptions relatives au développement des espaces verts et aux normes qui leur sont applicables

Art. 28. — Sans préjudice des dispositions législatives en la matière, toute production architecturale et/ou urbanistique doit intégrer et prendre en charge la nécessité de prévoir des espaces verts selon les normes et objectifs fixés par la présente loi.

Art. 29. — Pour toute conception d'espaces verts, le concepteur public ou privé est tenu dans une optique d'homogénéité et d'unité, de prendre en considération les facteurs suivants :

— le caractère du site ;

— les vues à conserver, à mettre en valeur ou celles à masquer ;

— les ressources de terrain ;

— les espèces et variétés végétales de la région concernée ;

— le patrimoine architectural de la zone ou de la région ;

— les servitudes et les contraintes liées à la mitoyenneté, au régime des eaux, au droit de passage, au bornage, aux alignements de voirie, nivellements, plantations, aux canalisations souterraines et aux installations électriques souterraines.

Art. 30. — Les emplacements réservés aux espaces verts dans les zones urbaines doivent être pris en considération lors de l'élaboration ou de la révision des instruments d'urbanisme.

Art. 31. — Il est institué en vertu de la présente loi :

— des normes d'espace vert ;

— des cœfficients d'espace vert par ville ou par ensemble urbain ;

— des cœfficients d'espace vert pour les habitations particulières ;

— une nomenclature des arbres urbains et des arbres d'alignement.

Les modalités d'application de cet article sont fixées par voie réglementaire.

Art. 32. — Il est institué un prix national de la ville verte.

Les modalités d'application de cet article sont fixées par voie réglementaire.

Chapitre 2

Des dispositions relatives à l'usage des espaces verts en matière de risques majeurs

Art. 33. — Les périmètres dégagés suite à l'effondrement de bâtisses, en zones urbaines ainsi que les zones urbaines grevées de servitudes non ædificandi après traitement des raisons qui ont conduit à les soumettre aux contraintes sus évoquées, sont utilisés en priorité en espaces verts.

TITRE IV

Des dispositions pénales

Art. 34 — Sont habilités à rechercher et à constater les infractions aux dispositions de la présente loi les officiers et agents de police judiciaire et les fonctionnaires dûment mandatés, agissant en vertu des pouvoirs qui leur sont conférés par les lois et règlements en vigueur.

Art. 35. — Toute infraction aux dispositions de l'article 14 de la présente loi est punie d'un emprisonnement de six (6) mois un (1) an et d'une amende de cinquante mille dinars (50.000 DA) à cent mille dinars (100.000 DA) et de la remise en l'état des lieux.

En cas de récidive, la peine est portée au double.

Art. 36. — Toute infraction aux dispositions de l'article 17 de la présente loi est punie d'une amende de cinq mille dinars (5.000 DA) à dix mille dinars (10.000 DA).

Art. 37. — Toute infraction aux dispositions de l'article 18 de la présente loi est punie d'un emprisonnement de deux (2) à quatre (4) mois et d'une amende de dix mille dinars (10.000 DA) à vingt mille dinars (20.000 DA).

En cas de récidive, la peine est portée au double.

Art. 38. — Toute infraction aux dispositions de l'article 19 de la présente loi est punie d'un emprisonnement de un (1) à quatre (4) mois et d'une amende de cinq mille dinars (5.000 DA) à quinze mille dinars (15.000 DA).

En cas de récidive, la peine est portée au double.

Art. 39. — Est puni d'un emprisonnement de trois (3) à six (6) mois et d'une amende de vingt mille dinars (20.000 DA) à cinquante mille dinars (50.000 DA) quiconque se rend responsable de la dégradation des espaces verts à et d'arrachage de jeunes plants.

Art. 40. — Est punie d'un emprisonnement de six (6) à dix-huit (18) mois et d'une amende de cinq cent mille dinars (500.000 DA) à un million de dinars (1.000.000 DA) toute personne qui détruit volontairement tout ou partie d'un espace vert avec intention de s'emparer des lieux et de les affecter à une quelconque autre activité.

En cas de récidive, la peine est portée au double.

TITRE V

Des dispositions finales

Art. 41. — Sont abrogées toutes les dispositions contraires aux dispositions de la présente loi notamment celles de l'article 65 de la loi n° 03-10 du 19 Joumada El Oula 1424 correspondant au 19 juillet 2003, susvisée.

Art. 42. — La présente loi sera publiée au *Journal officiel* de la République algérienne démocratique et populaire.

Fait à Alger, le 25 Rabie Ethani 1428 correspondant au 13 mai 2007.

Abdelaziz BOUTEFLIKA.

الخاتمة العامة

غالبا ما ينظر إلى المساحات الخضراء في المناطق الحضرية كمتنفس ومنفذ للسكان، فالإنسان منذ العصور القديمة كان على علاقة وثيقة مع المساحات الخضراء أو بالطبيعة بصفة عامة وحاول التقرب منها بمختلف الطرق وهذا ما يثبت العلاقة القديمة بين المساحات الخضراء والإنسان منذ القدم (حدائق عدن) ومرورا بمختلف الحضارات بلاد ما بين النهرين مرورا بالعصور الوسطى وعصر النهضة إلى الحدائق الفرنسية والتي هي شاهد على تمكن الإنسان على الطبيعة ، بالإضافة إلى الحدائق الإسلامية وهي كالجنة الدنيوية .

المساحات الخضراء لديها العديد من الأدوار في حياة الانسان على مختلف مستويات البيولوجية، الجسدية ،المعنوية والاجتماعية.

يتم تعريف المساحة الخضراء الحضرية على المستوى الحضري، لكونه يوفر للسكان فرصة للمغادرة الملموسة للروتين اليومي المضني و الممل لحضن الطبيعة.

تنقسم المساحات الخضراء في المدينة إلى مساحة عامة وخاصة، فالعامة تعتبر عامل أساسي في التماسك الاجتماعي لأنها تعمل كواسطة في العلاقات الإنسانية، و أيضا تعد مكان لقاء وتفاعل اجتماعي لكونها متاحة للجميع في كل الأوقات .أما الخاصة منها فهي تلك المساحات المرتبطة بالسكن الفردي والتي تعكس مكانة هذا المكون الحضري لدى المواطن الذي احترمها وجعلها في قيمة المسكن

ويتم تسيير وإنشاء المساحات الخضراء الحضرية وفق معايير وطنية 10م^2 للمواطن الواحد وهذا المعدل بعيد كل البعد عن حالة المساحات الخضراء الحالية يرجع ذلك لسوء التسيير من طرف السلطات، بالإضافة إلى انعدام الثقافة البيئية للمواطن المتسبب الرئيسي في هذه الحالة.

تتميز مدينة تبسة وباقي المدن الجزائرية الأخرى بتدهور المشهد الحضري وبالأخص في المساحات الخضراء رغم عمليات التهيئة التي عرفتها، فانتشار القمامات في المساحات الخضراء وتعدي المواطن لتغيير وظيفتها بإنشاء هياكل عمرانية وتدمير التجهيزات المرفقة، كل هذا ساهم في تدهور المساحة الخضراء بالإضافة إلى تغييب السلطات المحلية من أجل تسيير وتطوير هذه المساحة، و في ردع المعتدين ويضاف إلى ذلك التوزيع الغير عادل في هذه المساحة ونقصها الكبير وانعدام المشاريع الجديدة لإنشائها .

عرفت الدولة الجزائرية سياسة وقوانين خاصة بالمساحات الخضراء مع بداية القرن 21 في إطار التنمية المستدامة فقد عرف القانون تصنيفات المساحات الخضراء من خلال خصائصها الفيزيائية والايكولوجية ودورها ،هذه القوانين جاءت لوضع أطر لحماية وتسيير المساحات الخضراء ،وبالرغم من هذا القانون الذي شمل كل الأمور المتعلقة بالمساحات الخضراء إلا انه لا يطبق ولا يحترم بالنظر لصورة الحالية للمساحات الخضراء التي تعكس لا مبالاة السلطات في تطبيق هذا القانون وجهل المواطن به.

وبالنظر لأهمية المساحات الخضراء في حياة المواطن لابد من العمل على إعطائها مكانتها في الوسط الحضري من خلال تطبيق القوانين وإشراك كل الفاعلين في ذلك بالإضافة إلى نشر الثقافة البيئة وتعريفها للمواطن الذي يمثل الحلقة الأساسية في هذا الهدف.

فهرس الصور

الرقم	عنوان الصورة	الصفحة
1	حدائق السطوح في بلاد ما بين النهرين	5
2	مخطط حديقة مصرية	6
3	حدائق يونانية متكاملة مع الموقع	7
4	فيلا Hadryen مع حوض الماء	7
5	حدائق الشاي في سان فرانسيسكو	8
6	حديقة يابانية في بولندا مصممة من طرف 1909 Albert Khan	8
7	المسجد الازرق ماليزيا	9
8	حديقة القلعة فيلا ندري	9
9	حديقة قصر فرساي – العاصمة الفرنسية باريس	10
10	تنقية الجو بواسطة المساحات الخضراء	12
11	دور المساحات الخضراء في التقليل من الضوضاء	12
12	تأثير ظل الغطاء النباتي	13
13	دور المساحات الخضراء في كسر أشعة الشمس	13
14	دور المساحات الخضراء في الحماية من الرياح	14
15	اجتماع مختلف الفات الاجتماعية والاستفادة من المساحة الخضراء : منتزه ذهبان البحري	14

16	حدائق خاصة بالسكنات الفردية حي البساتين	15
17	موقع مدينة تبسة في الجزائر والمنطقة	21
18	الحديقة التسلية طريق قسنطينة 02-03-2016	26
19	الحديقة التسلية تيفاست 02-03-2016	27
20	الحديقة العمومية الدكان 02-03-2016	27
21	الحديقة العمومية النهضة 02-03-2016	28
22	الحديقة العمومية سعودي سعودي 02-03-2016	28
23	الحديقة المتواجدة بجانب مسجد الشيخ العربي التبسي	29
24	الحديقة العمومية السنوسي 02-03-2016	29
25	مساحة خضراء حي التيفاست 02-03-2016	30
26	حي الشيخ العربي التبسي	30
27	وضعية المجالات الخضراء في الحديقة العمومية السنوسي	31
28	وضعية المجالات الخضراء في الحديقة العمومية الدكان	31
29	انتشار الفضلات الحضرية في الحديقة العمومية طريق سعودي سعودي	31
30	طغيان المساحات المبلطة على المساحات الخضراء في الحديقة العمومية النهضة	32
31	تدهور حالة تجهيزات لعب الاطفال الحديقة العمومية الدكان	32

32	عدم تشغيل النافورة في الحديقة العمومية النهضة	33
33	عدم تشغيل النافورة في الحديقة العمومية بجانب مسجد الشيخ العربي	33
34	وجود السور المحيط بالحديقة الحديقة العمومية الدكان	33
35	تعدي أحد المواطنين على الحديقة العمومية الدكان وانشاء محل تجاري فيها	33
36	التعدي المباشر من طرف المواطن الحديقة العمومية النهضة واتلاف الأشجار وتدمير المساحة الخضراء بالمخلفات	34
37	تعدي المواطن على المساحة الخضراء السكنية في حي التيفاست وجعلها مكب لنفايات البناء	34

فهرس الخرائط

الرقم	عنوان الخريطة	الصفحة
1	توزيع المناطق الحضرية المعتمدة في الدراسة حسب حدود خريطة شغل الأرض لمدينة تبسة	23
2	توزيع حدود مخططات شغل الأراضي في مدينة تبسة	24
3	توزيع المساحات الخضراء في مدينة تبسة (الحدائق العمومية_ حدائق التسلية)	24

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تطور سكان مدينة تبسة	22
2	المساحة الخضراء (حدائق عمومية وحدائق تسلية)في مدينة تبسة	25

1.قائمة المراجع باللغة الفرنسية

1) André, L, (1882) «Les parcs et les jardins » Paris. P :179-180
2) André, L, (1882) «Les parcs et les jardins » Paris. P :7 .
3) Attilio, P, (1990) «Dar al-Islam : architecture du territoire dans les pays islamiques »éditions
4) Ali-Khodja, A, (1999) « Aménagement et conception des espaces verts publics à Constantine » Mémoire de magister. p : 15
5) Boureghda A. (1998) « Perspective de développement des espaces verts dans l'agglomération de Constantine » Mémoire de magister. p : 20
6) Boubakeur H.(2003) « Traité moderne de théologie islamique »Paris. Maisonneuve et Larose P :226
7) loi 90-08 : relative à la commune. Art
8) Muret, J, P, (1980) «Espace vert et qualité de vie » Centre de recherche et d'urbanisme. P :21
9) Muret, J, P, (1980) «Espace vert et qualité de vie »Centre de recherche et d'urbanisme. P : 21.
10) Pierre M .Françoise C. (1980) « Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement» PUF. Paris. p :275
11) Gabrielle, V, Z, « Tous les jardins du monde » Découverte Gallimard Culture et science.
12) Mardaga. P : 148
13) Guerchouche, Z, (2001) « Croissance urbaine et environnement d'une ville oasienne : cas de Biskra »mémoire de magister. p :18
14) Touam B, N,(2004-2005)«Approche théorique sur la notion d'Espace vert » Publication de
15) l'université de Constantine. P : 3-6.

Yves.F. , Jan.H. (1985) « L'art de Bâtir » Modulo. p : 229

16) Yves.F. , Jan.H. (1985) « L'art de Bâtir » Modulo. p : 229

17) Yves.F. Jan.H, (1985)« L'art de Bâtir »Modulo. p : 227

2.قائمة المراجع باللغة العربية

1)الاحصاء العام للسكان والسكن

2)ادارة حديقة التيفاست

3)ادارة حديقة التسلية

4)الاحصاء العام للسكان والسكن

5)التقرير الخاص ب POS28

6)المجلة الرسمية الجزائرية رقم 31 ص7

7)المجلة الرسمية الجزائرية رقم 31 ص8

8)المجلة الرسمية الجزائرية رقم 31 ص6

9)مخطط شغل الأراضي

10)مخطط شغل الأراضي + Google maps

11) مخطط شغل الأراضي 2+1pos

12)قانون 0706 ماي 2007

ملخص

ازداد الاهتمام في الفترة الاخيرة بالترفيه والحفاظ على البيئة الطبيعية ورفع المستوى المعيشي للمواطن مع التزايد الكبير لعدد السكان وزيادة الحاجة لأماكن الترفيه .

وتهدف هذه الدراسة الى التعريف بالمساحات الخضراء وأهميتها في حياة المواطن بالإضافة الى دراسة وضعيتها في مدينة تبسة ومعرفة المشاكل التي تعاني منها و الأسباب التي أدت بها إلى هذا الانحطاط لاستخراج الاستراتيجية التي ممكن إتباعها من أجل زيادة المساحات الخضراء لممارسة دورها الفعال في حياة المواطن التبسي.

وتم التركيز في الدراسة على والوضعية الحالية للمساحات الخضراء ومعرفة الأسباب التي آلت إليها هذه الحالة بالإضافة إلى الاستعانة بمؤشر نصيب الفرد من المساحة الخضراء لكونه مؤشر يوضح مدى النقص الفادح في هذا المكون الحضري رغم دوره.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها اتفاقنا على ان المساحة الخضراء مكون أساسي لا يتم الاستغناء عليه بالضافة الى نقص نصيب المواطن التبسي من المساحة الخضراء وزيادة نقص هذا المعدل مع مرور الوقت ربما لتغييب هذا المركب في عمليات التنمية أو الزيادة الكبيرة التي عرفتها المدينة في عدد السكان ولا نتناسى تأثير الثقافة البيئية المنعدمة لدى المواطن التبسي.

انتهت الدراسة بضرورة إيجاد خطة من طرف الادارة لتدارك هذا النقص، وأهم شيء نشر الثقافة البيئية وترسيخها لدى المواطن لكونه الحلقة الاساسية في هذا الموضوع والمتسبب الرئيسي في هذا المشكل ،مع التزام مؤسسات المجتمع المدني بدورها التوعوي.

الكلمات الرئيسية

المساحات الخضراء الحضرية ،تدهور الوضعية ، الحدائق العمومية، حدائق التسلية، الصفوف الشجرية، أشجار، المدينة، النفايات الحضرية، الثقافة البيئية ،

Résumé

Attention accrue dans la période récente de divertissement et la conservation de l'environnement naturel et de la levée du niveau de vie du citoyen avec l'augmentation considérable du nombre de résidents et le besoin croissant des endroits de divertissement.

Le but de cette étude à la définition par vert et son importance dans la vie du citoyen aussi bien qu'étudier le repositionnement dans la ville de Tebessa et la connaissance des problèmes et savoir(connaître) les raisons qui ont mené à cette dégénérescence et connaissance de la stratégie à être suivi comme possible pour augmenter les zones(domaines) vertes pour exercer un rôle effectif(efficace) dans les pouvoirs du citoyen dans la municipalité de Tebessa,

L'accent a été placé(situé) dans l'étude et le statut actuel d'espaces verts et la connaissance

L'étude conclue pour soutenir les résultats, y compris notre accord que l'espace vert est un composant essentiel de pas être passé dans plus proche au manque de la part(l'action) du Citoyen Tebessien L'espace vert et augmenter ce taux(tarif) avec le passage du temps peut garder ce composé(enceinte) dans les processus de développement ou la grande augmentation de la ville dans le nombre(numéro) de population, oublieuse à l'impact de rendement de culture environnemental au Citoyen Tebessien

L'étude a conclu la nécessité pour trouver un plan de l'Administration pour rectifier ce manque, la chose la plus importante est la dissémination de culture environnementale et la consolidation d'être le lien clé dans ce sujet le coupable principal dans ce problème.

Les mots-clés

Espaces verts et zones urbaines, la détérioration de la situation, Public

Summary

increased attention in the recent period of entertainment and the preservation of the natural environment and raising the standard of living of the citizen with the considerable increase of the number of residents and the increasing need for places of entertainment.

The aim of this study to the definition by green and its importance in the life of the citizen as well as to study the repositioning in the city of Tebessa, and knowledge of the problems and to know the reasons that led to this degeneration and knowledge of the strategy to be followed as possible in order to increase the green areas in order to exercise an effective role in the powers of the citizen in the municipality of Tebessa,

Emphasis was placed in the study and the current status of green spaces and knowledge of the causes of these as well as to the use of EDI by the per capita green space being an indicator of the extent of the development activities as well as to justify the shortage in this urban component.

The study concluded to back the results, including our agreement that the green space is an essential component of not be dispensed with in the nearer to the lack of the share of the Citizen of Tebessa, green space and to increase this rate with the passage of time may be keeping this compound in the development processes or the large increase in the city in the number of population, oblivious to the impact of environmental culture-yield to the Citizen from Tebessa

study concluded the necessity to find a plan by the Administration to rectify this deficiency, the most important thing is the dissemination of environmental culture and consolidation of being the key link in this subject the main culprit in this problem.

The keywords

Green